

القرآن (التدبر والتذكر) حسين عبد الرازق

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا - [00:00:04](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين قال الله تبارك وتعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا - [00:00:18](#)

اول كلمة احب ان افتتح بها هذا اللقاء الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون مباركا نافعا وان يكون بداية اه عمل المسلم مع كتاب الله تبارك وتعالى استماعا وتلاوة وتدبرا وتذكرا وعملا - [00:00:34](#)

وتخلقا احب ان ابدأه بكلمة عن الصادقين. اقول اعظم ما نصر به دين الاسلام. وجود الصادقين قائد في مختلف مجالات الاصلاح. لذلك امرنا الله تبارك وتعالى بالصدق وقال فاذا عدم فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله - [00:00:51](#)

لكان خيرا لهم. فوصيتي الاولى في هذه المحاضرة الصدق. وفي الصدق معنيان. المعنى الاول ان تبتغي بعملك ما الله والمعنى الثاني ان تصدق افعالك اقوالك. يعني ان تأخذ بالاسباب ان تسعى ان تعمل ان تدبر ان تخطط. ان - [00:01:11](#)

اطلب في عملك اعلى الاسباب. نبدأ مع كتاب الله تبارك وتعالى. الله تبارك وتعالى قال يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا - [00:01:33](#)

وخير مما يجمعون. بين الله تبارك وتعالى انه انزل كتابه هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان وجعل كتابه نورا وبينات وهدى وفرقانا وشفاء لما في الصدور كل ما في صدر العبد من الوسوس والشكوك والقلق والاضطراب والحيرة وامراض الشهوات والشبهات - [00:01:53](#)

في كتاب الله تبارك وتعالى شفاءها ولكن ذلك يحتاج امرين ان تدبر كتاب الله وان تتذكر به. آآ لذلك بعد آآ تحيتي لاهلي في الصين واهل مكتبة المسجد الاقصى الشريف - [00:02:21](#)

ولكل من يستمع الى هذه المحاضرة. احب ان اخص نقاط هذه المحاضرة النقطة الاولى في الحديث عن المنة برسول الله صلى الله عليه وسلم ومما انزل معه من الكتاب. آآ ثانيا الحديث عن - [00:02:38](#)

اه معنى تدبر القرآن وتذكر القرآن او التذكر بالقرآن ثم نتكلم عما يعين على التدبر والتذكر. آآ ثم نتكلم عن بعض المفاتيح التي يهتدى بها العبد في تدبر السورة المعينة ثم نتكلم عن آآ روشة مختصرة للاستعداد لشهر رمضان المبارك - [00:02:55](#)

الله سبحانه وتعالى بين ان خلاصة الهدى في امرين رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فمن الله تبارك وتعالى على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آيات الله - [00:03:19](#)

وفي دعوة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. هذه الثلاثية هي خلاصة الهدى. تلاوة الآيات وتعلم العلم والحكمة وهو كتاب الله. وهل - [00:03:36](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم تزكية النفس بالقرآن والسنة. الله سبحانه وتعالى خلق وهدى بين الله سبحانه وتعالى انه خلق لم يخلق الخلق لا لعبا ولا لهوا ولا عبثا - [00:03:56](#)

وانما خلقهم لحكمة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والله سبحانه وتعالى بين ان من اجل ما يتوسل به المؤمنون لله تبارك وتعالى ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه اتفاقنا عذاب النار - [00:04:13](#)

والله سبحانه وتعالى خلق الانسان وله فيه امر ونهي. اراد منه صبغة يكون عليها. صبغة الله. وهذه صبغة باطنة وظاهرة. في قوله وعمله مع ربه ومع زوجه ومع ولده ومع جاره ومع صديقه وفي - [00:04:32](#)

عمله وفي مسجده وفي النادي وفي كل مكان وزمان فالله سبحانه وتعالى له فيك امر ونهي وله هداية فالله خالق وهدي. لذلك قال ابراهيم عليه السلام في خلاصة تعليمه عن ربه تبارك وتعالى لقومه. قال - [00:04:52](#)

آآ فانهم عدو لي. يعني كل هذه الاصنام الا رب العالمين. الذي خلقتني فهو يهدين. والذي هو يطعمني ويسقي. فجمع بين الخلق

والهداية كما في قول الله آآ في قول موسى عليه السلام ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه - [00:05:13](#)

ثم علا. فالمؤمن ينطلق من امر محكم. وهو ان ربه له فيه امر ونهي وله فيه هداية. لذلك قال الله واتقوا الله ويعلمكم الله. فالله لم

يأمرنا بتقوى مطلقة. وانما علمنا كيف اه نتقيه سبحانه وتعالى. لذلك - [00:05:33](#)

لما ادعى صنف من الكفار ان الله ما انزل وحيا. قال الله تبارك وتعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء

قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدي للناس الى اخر الايات - [00:05:56](#)

فسبح الله تبارك وتعالى نفسه الا يكون له هدي يدل به عباده على خير آآ ما آآ يعملون وعلى شر ما يجب ان ينتهوا عنه. لذلك احب ان

ابين ان الناس كانوا قبل بعثة - [00:06:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صنفين كانوا مشركين من العرب وغيرهم. وكانوا اهل كتاب. يجمعهم امران. اي الشرك بالله والكفر بالله

والابتلاء ساعوا في دين الله فبعث الله تبارك وتعالى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم لغايتين. الغاية الاولى ان يكون الدين كله -

[00:06:35](#)

والغاية الثانية الا يعبد الله الا على هدى الله يبقى انت لست مأمورا بتقوى مطلقة ولكن الله سبحانه وتعالى امرك بصبغة الاسلام. قال

الله عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطع - [00:07:01](#)

فالله سبحانه وتعالى بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانزل معه الكتاب. قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من

الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. اذا هذه الثنائية رسول الله صلى الله عليه - [00:07:21](#)

وسلم ومعه كتاب الله عز وجل. هذه الثنائية اعظم ما يمكن ان يطلبه طالب في هذه الحياة الدنيا ولا يمكن ان يكون امر في دين

المرء يحتاجه الا وفي كتاب الله وفي هدي رسول الله صلى الله عليه - [00:07:41](#)

وسلم. الدليل على سبيل الهدى فيها لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته كثيرا ان اصدق الحديث كلام الله واحسن

الهدى هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:01](#)

فاصدق الحديث اصدق العلم ودليلك لاشرف العلوم كتاب الله وهو الذي يبصر بك بما ينبغي ان تطلبه. ويعلمك كيف تقيم الاشياء وكيف

تراها؟ كيف تنظر الى نفسك؟ وكيف تعرف شرور نفسك - [00:08:20](#)

وكيف تزكي نفسك؟ وكيف ترى العالم؟ وكيف تقيم الاشياء فهو دليلك الى العلم والعمل. وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو

التخلق بكتاب الله. فهو السنة العملية التطبيقية لصبغة الله تبارك وتعالى - [00:08:36](#)

لذلك يجب ان يكون اعظم ما يطلبه المسلم والاسرة المسلمة والمسلمون جميعا الاهتداء بكتاب الله تبارك وتعالى وبحديث النبي صلى

الله عليه وسلم فالمراد من هذه المحاضرة ان تأخذ علمك وعملك عن كتاب الله ان تأخذ تصوراتك وتصرفاتك عن كتاب الله. فالله

سبحانه - [00:08:55](#)

يعلمك ويبين لك ما هو العمل في كل مشهد من مشاهد حياتك. عند الابتلاء. ماذا ينبغي ان تعمل عند الفرح ماذا ينبغي ان ان تعمل آآ

في السر في العلانية في المسجد في البيت مع ربك مع مع نفسك مع زوجك مع - [00:09:23](#)

فالمراد ان تسلم نفسك لكتاب الله وهذا المعنى دقيق جدا. ان تسلم نفسك يعني ان تطلب تقرأ كتاب الله طالبا هدى الله. قل ان هدى

الله هو الهدى وده وامرنا لنسلم لرب العالمين. قال الله لابراهيم - [00:09:43](#)

اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. والاسلام فيه معنيان اخلاص الوجه لله وطاعة الله والتسليم لحكمه. الله سبحانه وتعالى

بين ان القرآن كما انه نور يجب ان تمشي به في الناس - 00:10:04

فليس المراد من القرآن فقط ان تتعلم منه العلو وانما المراد ان تتخلق به وان تمشي به في الناس. قال الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. فذكر الله في القرآن - 00:10:25
تأثر والعمل والتخلق والاهتداء. وهذا من معنى قول الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله فهذا القرآن تأخذ عن يعني تأخذ منه تصوراتك. وكذلك تأخذ منه تصرفاتك ماذا تفعل في هذا الموقف؟ وماذا آآ تفعل في هذا الموقف الاخر عند الفرح عند الحزن آآ عند الابتلاء مثلا بموت حبيب او - 00:10:49

بنقص الاموال او او عند فتنة معينة. فالله سبحانه وتعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فالعبد يكون باصرا بقدر تعلمه عن الله وبقدر تصرفه على وفق هدى الله. لذلك قال الله عز وجل - 00:11:19
يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. وقال افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولوا الالباب اذا هذه هي البداية الايمان بكتاب الله والتسليم له والقبول آآ لما فيه من الانباء - 00:11:43
والاستجابة لحكمه وتلاوته وتدبره والتذكر به واتباعه والتحاكم اليه. كل هذه الامور يكمل بعضها بعضا. الله سبحانه وتعالى بين ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم وخير الناس بين ان هدايته - 00:12:09

كانت بالوحي. قال الله عز وجل قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فيما يوحي الي ربي فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وجميع المرسلين هدايتهم بكتاب الله تبارك وتعالى وبوحي الله فهذا يدل ان هذا هو الاصل المحكم في الهداية. لذلك انا - 00:12:33

يعني اعتب كثيرا على الخطباء وائمة المساجد والدعاة والمربين. آآ كثير منهم اذا اراد ان يعظ الناس ان يذكرهم ان يعلمهم امرا من امور دينهم. لا يندرهم بالوحي. لا يذكرهم بايات الله. يذكر قصصا للتابعين او لبعض العباد - 00:12:59
هذه من سبل الهداية. لكن ينبغي ان يكون الطريق المحكى الطريق المحكم في دعوة الناس وتعليمهم واصلاحهم عند الفتن وآآ تعليمهم الاخلاق وغير ذلك ان يكون كتاب الله وان يكون حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله - 00:13:19
الله عز وجل قل انما انذركم بالوحي. وقال فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. وقال لانذركم به وما ان بلغ فهو التذكرة وهو الموعظة وهو البشرى وهو البيان وهو الفرقان وهو الروح وهو النور - 00:13:39
آآ الامر الذي بعد ذلك وهو من الامور المهمة كيف ابدأ مع كتاب الله؟ انا لا اريد ان ادخل الان في مسألة تدبر القرآن لاني ارى ان كثيرا من الناس يخطئ في هذه المسألة حيث يجعلها البداية لا - 00:13:58

التدبر القرآن هو اثر لامور ومقدمات المقدمة الاولى ان تعرف واجب او حق القرآن عليه اول حق ان تعلم انه من الله تبارك وتعالى. وان تعلم ان انه يجب ان تؤمن به وان تسلم له وان تقبل ما فيه من - 00:14:15
من الانباء والاحكام ان تستجيب له وان تتلوه وان تستمع اليه الى غير ذلك من واجباته. الامر الثاني وهو مهم جدا ان تعلم ان الله تبارك وتعالى الذي انزل القرآن هداية لك - 00:14:36

الله تبارك وتعالى عليم حكيم خبير لطيف سميع بصير وهو اعلم بك واعلم بما يصلحك. فالله يقول الحق وهو يهدي السبيل. افهم هذه الثنائية. قول الله هو الحق وهو الهداية - 00:14:52
فما ذكره الله تبارك وتعالى من الانباء عن الرسل وغيرهم وعن اخبار الجنة والنار وعن بدء الخلق هو احق ما قيل في هذا الباب ومن اصدق من الله قيل ومن اصدق من الله حديثا - 00:15:10

هذا عن الانباء. فواجب هذه الانباء عليك ان تؤمن بها وان تصدقها وان تعتذر بها وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك لم يذكر الله تبارك وتعالى تلك الانباء عن الرسل وعن الكفار وعن المؤمنين وعن المفسدين وعن المصلحين وعن الرجال والنساء - 00:15:26

وعن العلماء والعباد وعن بني اسرائيل وعن غيرهم لمجرد التسلية. او للتسلية وانما ذكرها للاعتبار اه قال الله تبارك وتعالى لقد كان

في قصصهم عبرة لاولي الالباب. وقال فاقصص القصص لعلهم يتفكرون - [00:15:51](#)

اذا خلاصة الايمان باخبار القرآن التصديق ثانيا الاعتبار وثالثا العمل فاذا ذكر الله خلقا لنبي من الانبياء واثنى عليه به فانما يذكره لنتبعه به ليس مجرد ان نعلم ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. او ان آآ ان رجلا جاء من اقصى المدينة يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين. لا - [00:16:10](#)

المراد ان تصدق وان تعتذر وان تتخلق بهذا الخلق. واذا ذكر الله تبارك وتعالى مثل الذي اوتي آآ آيات الله فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. الواجب ان نعرف السبل التي وقع بها - [00:16:37](#)

ذلك الرجل في تلك المعصية حتى نحذرهما. يعني كي ما هو السبيل؟ لان الله سبحانه وتعالى كما بين سبيل المؤمنين بين سبيل مجرمين بين سبيل المؤمنين لنتبعهم. وبين سبيل المجرمين لنحذرهم. قال الله عز وجل وكذلك نفصل الايات - [00:16:55](#) ولتستبين سبيل المجرمين. حتى تظهر لان الانسان قد يقع في الباطل او في مقدمات الباطل وهو لا يعلم. فالله خلق وهدي. يقول الحق وهو يهدي السبيل طيب بالنسبة للامر والنهي؟ الامر والنهي مثلا اقيموا الصلاة اتوا الزكاة. ما ذكره الله تبارك وتعالى في خلق عباد الرحمن الذين يمشون على الارض - [00:17:15](#)

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما. والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما الى ان قال والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا تقاتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الى اخي ذلك. كما ذكر آآ التائبون العابدون الحامدون السائحون - [00:17:38](#) الراكعون الساجدون. كما ذكر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله الى اخر الايات. كذلك لقد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون كل خلق او امر او نهى ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه - [00:17:58](#) يجب ان يطلبه المؤمن والمؤمنة ويجب ان يحمل نفسه على التخلص به. من الامور المهمة ايضا آآ في هذا الباب ان تعلم لماذا انزل الله تبارك وتعالى القرآن الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا اسماء للقرآن. ذلك الكتاب فهو كتاب هو قرآن فهو مقروء ومكتوب. لا ريب -

[00:18:18](#)

هذه الصفة انه حق ليس فيه اختلاف ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا فهو حق وصدق ومحكم آآ آياته وكذلك هو نور وهو فرقان وهو تبصرة وتذكرة وموعظة وشفاء - [00:18:44](#)

لماذا ينبغي ان تستحضر كل هذه الاسماء والصفات لكتاب الله؟ حتى تطلبها من كتاب الله. فمن اراد تعلم الحق ففي كتاب الله. ومن اراد الحق الذي لا ريب فيه ففي كتاب الله. ومن اراد الموعظة في كتاب الله ومن اراد التذكير - [00:19:02](#)

ومن اراد الفور قال بين الحق والباطل. ففي كتاب الله فكل اسم من اسماء كتاب الله له اثر على المؤمن. علم وعملا خلاصة ما ذكره الله تبارك وتعالى عن كتابه التدبر والتذكر. قال الله عز وجل - [00:19:22](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. فبين الله عز وجل بل انه انزل هذا الكتاب ليتدبر كثير من الناس حظه من القرآن فقط مجرد التلاوة القراءة وهذا فيه خير. لكن هذه مقدمة - [00:19:42](#)

للتدبر والعمل بهذا القرآن. بعض الناس مثلا يحصل مشروع طلب القرآن في الحفظ. ويعيش على المسابقات وعلى تعلم المقامات وعلى تحسين الصوت ودخول مثلا منافسات مع بعض الناس وحفظ القرآن غيبا هذا من ابواب الخير - [00:20:03](#)

ليس اعظم ما في القرآن. القرآن انزله الله ليتدبره العبد ليعلم انه حق ولا يشك فيه ويطمئن قلبه اليه ويتخلق به ويمشي به في الناس. فكيف نحصر طلب القرآن في مجرد حفظ القرآن - [00:20:23](#)

فالله سبحانه وتعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته اذا وقفنا مع معنى تدبر الايات سنجد ان سياق الايات التي ذكر فيها التدبر كثيرا ما يكون للكفار او المنافقين. افلم يتدبروا القول - [00:20:44](#)

مثلا او في سياق الكلام عن المنافقين في سورة النساء افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ وفي سورة صاد ايضا كان آآ الحديث عن آآ من انزل فيهم القرآن - [00:21:04](#)

وهم المشركون وكذلك يصلح ان تكون للمؤمنين كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب آآ فالله سبحانه وتعالى

ذكر معنى التدبر في هذا السياق لان تدبر القرآن اعظم سبيل - [00:21:24](#)

للعلم بصدق القرآن والايمان به. فهو المفتاح. لذلك ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول للمشركين المخالفين له انما اعظكم

بواحدة. واحدة فقط. ما هي؟ ان تقوموا لله. يعني قاصدين الحق - [00:21:46](#)

ان تقوموا لله مثني وفرادي ثم تتفكروا ما بصاحبكم من جنة فجعل الله التفكير والتدبر فيما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم هو

ذاته دليل على صدق هذا النبي الكريم - [00:22:07](#)

فالطريق فالقرآن هو الدليل وهو المدلول يعني القرآن يحمل في نفسه براهين صدقه. اضرب لكم مثلا مثلا موسى عليه السلام آآ ثبت

صدق نبوته عند صنف من الناس ليس بمجرد - [00:22:25](#)

ما جاء به ولكن بالايات باية اليد واية العصا. تمام وغير ذلك عيسى عليه السلام يبرأ الاكهم والابرص ويحيي الموتى باذن الله. وغير

ذلك مناقص صالح لكن كتاب الله تبارك وتعالى لا يحتاج دليلا على صدقه الا ان تتدبر نفس هذا الكتاب - [00:22:44](#)

اول ما ذكر في سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه فاذا تدبر القرآن له اثران عظيمان الاثر الاول على الكافر بتدبر القرآن يعلم الكافر

انه من عند الله هذا هو هذا اول اثر. الاثر الثاني في تثبيت المؤمنين - [00:23:06](#)

وزيادة ايمانهم ويقينهم. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياتهم زادتهم ايمانا فمن هنا تفهم لماذا ذكر

التدبر اكثر في اكثر المواضع؟ في سياق الكلام عن الكفار. لماذا؟ حتى يكون - [00:23:31](#)

تدبر القرآن سبيلا الى سبيلا الى العلم بصدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وصدق القرآن اه طبعاً كلمة التدبر يعني هي من دبر

الشيء هو اخره. كما اه قال الله تبارك وتعالى ان كان قميصه قد من دبر - [00:23:53](#)

فكذبت ويراد به النظر والتأمل والتفكر وآآ النظر مرة بعد مرة فالحمد سبحانه وتعالى جعل هذا التدبر سبيلا لغاية اه العلم بصدق القرآن

وكذلك زيادة الايمان واليقين وكذلك زيادة العمل. فالقرآن له اثر. القرآن له اثر على المسلم - [00:24:14](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع اخرين فاذا تليت ايات الله على العبد او قرأها فينبغي ان

يتأثر بها وان يفعل معنا معها. كما قال الله عز وجل - [00:24:43](#)

الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الى اخر

الاعيان آآ كذلك آآ الله سبحانه وتعالى بين ان آآ بعض الناس يستمع الى كتاب الله ولا يتأثر بل يزيد - [00:25:00](#)

كتاب الله تبارك وتعالى كفرا وطغيانا. لماذا لخبث معدنه ولانه لم يرد الحق. لانه لو اراد وجه الله او اراد الحق ثم تدبر القرآن لابد ان

يهتدي وهذا معنى امر الله قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله - [00:25:23](#)

ان يكون قيامك طلبا للحق الله سبحانه وتعالى قال مثلا عن آآ اهل الكتاب وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا.

لكن لما ذكر المؤمنين قال الله عز وجل - [00:25:44](#)

في سورة التوبة واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. هذا يدل على ان السورة يجب ان يزداد بها المؤمن ايمانا

يجب ولكن قالت ايكم زادته هذه؟ هذا يدل على انه ليس كل الناس - [00:26:00](#)

يزداد ايمانا بها قال الله عز وجل ذكر صنفين. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم

ايه وماتوا وهم كافرون. فهذا ينتقل بنا الى النقطة التي بعد ذلك ان محل التدبر ليس اللسان - [00:26:19](#)

انما هو القلب وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبث لا يخرج الا نكدا القلب هو الذي ترد

عليه المعرفة. لذلك ربنا قال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - [00:26:42](#)

ويذكر الله ان آآ ان القلوب عليها غلف. وكذلك ان الله قطع عليها. فالقلب هو هو الاصل. ان في الجسد مضغة اذا صلحت الجسد كله

واذا فسدت فسدت الجسد كله - [00:27:03](#)

اه من الامور المهمة جدا التي احب ان انبه عليها اشتهر في اه يعني قبل تقريبا خمس سنوات او اكثر اه فكرة مشروع التدبر القرآن

لعامة الناس. وهذا المشروع في اصله - [00:27:18](#)

فيه خير لكن كثيرا من الخطوات التي سلكت في هذا الطريق لم تكن صحيحة ولم تكن على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب من اي احد ان يتكلم في كتاب الله وان يتجرباً على كتاب الله دون ان يدخل البيوت من ابوابها. لا - [00:27:33](#)

التدبر هو محصلة لعلم ونظر وفقه وعلم بلسان العرب وعلم بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم والمفسرين ثم بعد ذلك تنظروا وتأملوا لعل الله تبارك وتعالى يرزقك معنى من المعاني تتأثر به وتعمل او حتى تنشره بين الناس - [00:27:51](#)

التدبر لا يصح ابدا ان يكون اول خطوة مع كتاب الله. وانما المراد من آآ يعني اذا قصدنا لو قصدنا التدبر الذي يعلم به صدق كتاب الله فهذا لكل احد. ان الانسان ينظر في كتاب الله ويتأمل حتى ينظر في انبائه وامره ونهيه. ويعلم انه من عند الله وتمت - [00:28:11](#)

كلمة ربك صدقا وعدلا. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. هذا يدل على ان اسماع كلام الله هو من اعظم سبل الايمان. وتصديق القرآن. فان قصدنا هذا المعنى في التدبر فهو لكل الناس - [00:28:34](#)

اما اذا قصدنا المعنى المشهور بين الناس ان التدبر هو استنباط معاني جديدة او آآ محاولة استخراج الاحكام او المعاني من القرآن فهذا لا يمكن ابدا ان يكون لاي احد. وانما ينهي العبد ان يتكلم في كتاب الله بغير علم - [00:28:52](#)

وان يقول في كتاب الله بغير علم. والله سبحانه وتعالى قال وما اوتيتم من ماله العلم الا قليلا. فالانسان يطلب الامور منه ابوابها. احب هنا كذلك ان آآ ابين يعني خطوات في مسألة التدبر - [00:29:13](#)

اه الخطوة الاولى في اه مسألة التدبر هي صحة التلاوة. هل الخطوة الاولى في انك انت تطلب تدبر القرآن والتأمل فيه واستخراج المعاني التي تنتفع منها. صحة التلاوة. وهذا يكون انا في رأيي تكون مقدمته - [00:29:30](#)

تكون مقدمة هذا ان تستمع الى كتاب الله من قارئ متقن. وعبادة الاستماع الى القرآن هي من العبادات النادرة في هذا الزمان. طيب كيف الناس بتشغل القرآن وهي بتطبخ وهي بتغسل وهي بترتب البيت وهي بتسوق السيارة - [00:29:50](#)

في الحقيقة لا قصدت الاستماع للقرآن مش استماع القرآن. ان تستمع اليه يعني ان تجمع قلبك عليه. تجلس له خاصة. يعني تشغل السورة من قارئ تحبه وهو متقن ثم تجلس وانت تستمع. مش وانت بتسوق السيارة وانت ماشي في الطريق لآ. تجلس بين يدي كتاب الله. وانا اضرب لكم مثلا مما احب ان افعله - [00:30:10](#)

في كتاب الله انا احب ان يكون لي ورد يومي ولو عشر دقائق مع كتاب الله اجلس لكتاب الله فقط لا انشغل بغيره. وان كنت في مرات اخرى ممكن ارتب المكتبة ارتب - [00:30:34](#)

ورتب شيء مثلا وانا ماشي في الطريق وانا آآ بلعب رياضة او نحو ذلك استمع. لكن لا انا اريد ان يكون هذا الوقت اجلس للقرآن واتدبر في معاني التي تقرأ. انا مثلا احب كثيرا اسمع الى هذا المقطع - [00:30:48](#)

بهذه الطريقة انا انا احب ان ان يكون لك جزء من يومك في الجلوس للقرآن تختار قارئاً متقناً آآ عندك الشيخ الحصري عندك آآ الشيخ عبدالباسط عبدالصمد آآ عبدالصمد البنا. آآ غير هؤلاء - [00:31:03](#)

الشيخ مثلا محمد عمران انا احب ان استمع اليه كثيرا وهو الذي كنا نستمع اليه آآ الشيخ مصطفى اسماعيل الشيخ محمد رفعت اي واحد تجد انه متقن وانا بصراحة يعني لا انصحك بكثير من الشباب الذين يعني - [00:32:06](#)

في هذه الايام لا انصحك بي ان آآ تكثر السماء. يعني اذا كنت تحب ان تستمع استمع ولكن فرق كبير بين الجيل الاول الذي هناك لجنة تحكيم تضبط له كل حرف وهو يقرأ وبين يعني واحد صوته كويس يعني يقرأ - [00:32:21](#)

اه طيب نرجع يبقى المرة اه اول فكرة شباب في اه انا اسف. شباب العين هو اخذ على التدريس للشباب الحضور الكرام كبارا وصغارا مرحبا بكم يعني آآ اول آآ امر في آآ تدبر القرآن الاستماع اليه من شيخ متقن - [00:32:41](#)

فهذا الاستماع في رأيي هو الخطوة الاولى ان تجلس له. آآ الامر الثاني القراءة الصحيحة ان تتعلم القرآن فوالله اجده واحد استاذ في الجامعة او رجل كبير مدرس او آآ طبيب او امرأة ربت منزل كبار في السن آآ قابلت شباب عنده عشرين سنة - [00:32:59](#)

او ثلاثين سنة والله لا يستطيع ان يقرأ الفاتحة بصورة صحيحة ابذل لذلك حتى اذا لم تجد الا شيخا بمال انفق كما تتعلم الرياضيات والحساب وغير ذلك والهندسة واللغة الانجليزية - [00:33:19](#)

انفق على كتاب الله انفق عليه وتعلم قد هذا امر مهم جدا. التلاوة. الامر الثالث تعلم الاحكام تعلوا محكمة تلاوة والرابع الوقف

والابتداء ان تعرف متى تقف ومتى آآ جمع الايات المتشابهة فيما تقرأه من فيما تقرأه من المعاني - [00:33:33](#)

طيب نسأل سؤالاً هنا. انا اذا اريد ان اتدبر في سورة من سور القرآن فما هي الامور التي لاحظها؟ حتى استخرج من هذه السورة

العبرة والعلم والعمل الامر الاول هو اسم السورة - [00:33:54](#)

الكهف النقطة مرة اخرى حد يقول نعيد النقطة مرة اخرى الان سنتكلم عن الامور المعينة على آآ تدبر السورة. او العناية باعظم

مقاصد ان صح التعبير. اول امر هو اسم السورة. اسم السورة له اثر فيها - [00:34:13](#)

فقد تسمى السورة باسم نبي سورة ابراهيم آآ سورة مثلا آآ سورة اي سورة من السور التي سميت باسماء الانبياء آآ سورة نوح سورة

محمد سورة هود اه من ذلك مثلا - [00:34:36](#)

اه ان يكون اسم السورة بابرز حدث فيها. مثل مسلا سورة الكهف. هذا يدل على ان قصة فتية الكهف هي من اهم ما ينبغي ان تقف

معه في السورة. آآ الامر الثاني آآ سبب النزول. سبب نزول الاية او سبب - [00:34:52](#)

آآ ورود الاية هذا من اعظم ما يعينك على فقه الاية وان تعيش مع الاية وان تعتبر بها. اضرب لكم شريفا جدا في هذا الباب قال

ابومسعود البدرى رضي الله عنه - [00:35:10](#)

لما الحديث في الصحيحين لما نزلت اية الصدقة على الله صلى الله عليه وسلم اية الزكاة وبالتصدق يعني فقال كان يذهب احدنا

فيحاء منه. يعني يشتغل حمال للصدقة آآ حتى يكون لديه المال الذي يتصدق به. مع انه فقير - [00:35:26](#)

يعني هذا الفقير حقه ان يأخذ المال. لكن الصحابة كانوا يأبون الا معالي الامور. فكان الفقير منهم يذهب يعني يعمل ويشغل حتى

يكون معه المال ليكون يده العليا كما قال الله والذين هم للزكاة فاعلون. يفعل لها. يفعل حتى يكون مؤهلا لان يزكي ويتصدق. وينفع

المؤمنين. لا يعيش - [00:35:49](#)

مستهلكا كما يفعل كثير من الناس قال ابو مسعود فكان يأتي احدنا ينفق الكثير يعني هم الاغنياء وبعضنا ينفق القليل. فقال

المنافقون آآ هذا مرائي للذي انفق الكثير قالوا هذا مرائي. والذين انفقوا القليل آآ لم يسلموا ايضا. قالوا ان الله غني عن صدقة هؤلاء.

فانزل الله - [00:36:14](#)

الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم انت كمؤمن حين

تستمع الى هذه الاية. في سياق انك مسلم تعمل لدين الله في اي مجال من مجالات الاصلاح. في التعليم في الاغاثة - [00:36:38](#)

في الدعوة في آآ الطب في اي مجال فيحقرك يحقر الناس عملك ويتهمك بعض الناس بالرياء. فلك في هذه الاية اسوة لماذا؟ لان هذه

الاية تبين ان المؤمن الذي صدق مع الله لا يضره كلام الناس عنه. كما قال الامام احمد اذا عرف الرجل نفسه - [00:36:57](#)

فما ينفعه كلام الناس اه كذلك اه هذا مثال. الامر الثالث في تدبر الاية الاحاديث المتعلقة بالاية انا لا اقصد هنا تفسير النبي صلى الله

عليه وسلم للاية. لا. النبي صلى الله عليه وسلم مثلا فسر الظلم. لما في قول الله - [00:37:21](#)

الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال آآ انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. ومثلا آآ اعدوا له ما استطعتم من قوة.

قال القوة الرمي. هذا تفسير مباشر - [00:37:44](#)

لابد ان تعلم ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كله هو تفسير لكتاب الله. اي حديث في من احاديث النبي صلى الله عليه

وسلم هو بيان لكتاب الله - [00:37:58](#)

حتى لو لم ترى انت المناسبة. لان الله سبحانه وتعالى قال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. ولعلمهم يتفكرون اضرب لكم

مثلا انت حينما تقرأ فيما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم - [00:38:14](#)

في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. هذه الاية معناها قد يبدو معروفا. قد يبدو لك والله واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم وان

كان جاء بالايات البيّنات لكن الله تبارك وتعالى جعل فيه الرحمة التي هيأت قلوب اصحابه لقبول دعوته - [00:38:38](#)

جميل لكنك اذا قلبت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم اخلاقه مع الكفار واخلاقه مع اصحابه واخلاقه على من كان يجهل عليه

سيكون هذا اعظم بيان لتلك الاية ازا - [00:38:58](#)

لابد ان تفهم ان تفسير القرآن ليس مجرد ان التفسير المباشر معنى كلمة آآ مثلا العاديات آآ او معنى كلمة مثلا او معنى كلمة ري لا تفسير القرآن هو بيان المراد منه - [00:39:17](#)

واضح؟ فلذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما سأها سعد بن هشام عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قالت؟ قالت الست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت كان خلقه - [00:39:34](#)

القرآن. يعني كان يتخلق به مع ربه مع نفسه في بيته في غزواته في صلاته في اغتساله في وضوءه مع اصحابه في مسجده في السوق آآ مع المحتاج مع القوي وهكذا. كان خلقه القرآن. لذلك قال الله - [00:39:49](#)

وعز وجل وانك لعلى خلق عظيم. يعني على خلق القرآن تتخلق به وتهتدي. وهذا هو معنى واحسن الهدى هدى النبي محمد صلى الله عليه وسلم الامر الرابع تفسيره المباشر نحن الان حتى لا نتوب نتكلم عن المعين على فقه الايات وتدبرها. تمام - [00:40:09](#)

الامر الاول ذكرنا اسم السورة. وثانيا سبب النزول. وثالثا الاحاديث المتعلقة بالاية. ورابعا التفسير المباشر للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يعني قليل بالنسبة للتفسير الاخر الذي يعلم بالاستنباط او يكون مشابها لموضوع الايات - [00:40:32](#)

الامر الخامس تفسير الصحابة تفسير الصحابة هو مقدمة رئيسة للعلم بكتاب الله لماذا؟ لان الصحابة اهل اللسان هم لسان العرب. ثانيا هم الذين نزل فيهم القرآن. ثالثا هم الذين عاشوا - [00:40:52](#)

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأوا عمله بالقرآن ورأوا تخلقه بالقرآن. رابعا لعنايتهم بكتاب الله طلبا واهتداء وعملا. الله سبحانه وتعالى ذكرهم في كتابه. واثنى على خلقهم. وامرنا ان نتبع سبيلهم - [00:41:12](#)

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الامر آآ السادس الكلمات المكررة في السورة انت حينما تقرأ سورة من السور في كتاب الله اريد منك ان تنتبه الى - [00:41:32](#)

الكلمات المكررة في السور. ماذا؟ في سورة الكهف نجد كلمة الزينة كثيرا آآ مثلا آآ انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. كلمة الزينة وكلمة الابتلاء - [00:41:51](#)

احسن عملا ايضا هذه تذكر. لذلك في اخر سورة قال قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا فذكر احسن الناس عملا واخسر الناس عملا. كذلك ذكر الزينة المال والبنون زينة الحياة الدنيا - [00:42:07](#)

وذكر قصة في هذه الزينة واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنابي وحسناهما بنخل وجعلنا بينهما زرع كلتا الجنتين الى اخر الايات وذكر مثلا لبعض الجهلة الذين كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءك كبراء الناس - [00:42:24](#)

فيعني اصرف هؤلاء الصحابة الضعفاء من حولك. اللي هو بلال وخباب وسلم ان هؤلاء وصهيب. فقالوا هؤلاء لا يشرفونك اذا جاءك اشراف الناس فانزل الله للنبي صلى الله عليه وسلم ايتين في هؤلاء الكرام الكبار الذين آآ امنوا - [00:42:45](#)

واستجابوا للنبي صلى الله عليه وسلم. قال لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. في سورة الانعام هذا الاول نهاه ان يطردهم. وقال ان طردتهم لتكونن من الظالمين. تمام؟ اه فتطردهم فتكون من الظالمين. وحاشا للنبي صلى الله عليه - [00:43:05](#)

وسلم ان يسودهم. الاية الاخرى قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد تريد زينة الحياة الدنيا ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان امره فرطا وقولوا الحق من ربكم فمن شاء - [00:43:24](#)

شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر فوالله سبحانه وتعالى بين للنبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء الاطهار الكرام الصحابة وان كانوا في ميزان الناس لا لا يسوون شيئا لان انا الناس باطل بالزينة والجاه. انما الميزان عند الله بالايمان والتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم.

فامرهم الله - [00:43:44](#)

ليس فقط نهاه ان يطردهم لا. امره ان يصبر نفسه معهم. يعني يجلس ياخذ راحته كده معهم. مش يجلس جلسات خفيفة بل نهاه الله اذا كان هؤلاء ان يتجاوز نظره - [00:44:10](#)

اولئك لا تعد عيناك عنهم لا الى غير ذلك من الامور ففكرة الكلمات المكررة في الاية هذه مهمة. كذلك من الامور المعينة على فقه او

تدبر السورة ان تهتم بالاقسام التي - [00:44:26](#)

الله في السورة. مثلا سورة الشمس وضحاها والقمر اذا تلاها كل هذا القسم. لماذا؟ ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها كل هذا القسم على ماذا؟ قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. فهنا تشعر بقيمة هذا الامر ان يزكي - [00:44:41](#)

الانسان نفسه يطهرها ينميها بالعمل الصالح تبقى راسه مرفوعة. لانه ما يعملش حاجة غلط او يدس نفسه. يعني يضع رأسه في التراب. الانسان لما يعمل حاجة غلط يبقى مستحي. ده لو كان انسان عنده ذرة مروءة يعني - [00:45:01](#)

فلما ترى كل هذا القسم مثلا والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فاثرن لي نقع فوسقنا به جمعا كل هذا القسم لماذا؟ ان الانسان لربه لكنود يجحد نعمة الله وينكرها ويكفر بها - [00:45:16](#)

فهذا يعطيك قوة في فهم هذا المعنى. كذلك من الامور المعينة على تدبر السور الامثال في القرآن الامثال في القرآن هذا باب من الهدى وحده يعني الامثال في القرآن هذه باب والف فيها العلماء مؤلفات كثيرة - [00:45:35](#)

آآ مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. فامثال القرآن ابراز للمعنى. مثلا الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ويضرب الله الامثال للناس - [00:45:55](#)

فكل كل مثل من امثال القرآن يبرز المعنى ويقويه اكثر. كذلك يتدبر في القرآن او يعينك على تدبر الامر القصة التي وردت فيها الاية الله سبحانه وتعالى آآ قد يأمرنا بالامر مباشرة وقد يأمرنا بالامر من خلال قصة. يذكر قصة لرجل فاسد - [00:46:16](#)

فرعون وهامان وقارون. او الذي انسلق من ايات الله. يذكر قصة لامرأة صابرة صادقة مثله اسيا ومريم. يذكر قصة لامرأة الفاجرة كافرة منافقة مثل امرأة لوط وامرأة نوح كانتا تحت عبيدين من عباد الله الصالحين فخانتهما - [00:46:37](#)

فهذه القصص من اعظم ما يهتدى به في الدنيا. لذلك ربنا ثبت النبي صلى الله عليه وسلم بها وكان يقصها عليه ليتعلم وليهتدي وليتصبر. لما مثلا قال الله عز وجل - [00:46:56](#)

اه في كتابه وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وهدى وموعظة اه للمتقين للمؤمنين آآ كذلك آآ في آآ في قول الله تبارك وتعالى - [00:47:14](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. وقال فانهم لا يلتزمونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. لقد كان في الباب لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين. لماذا؟ لان القصة - [00:47:30](#)

تبرز لك هذا الخلق حيا عمليا تطبيقيا. يا ريت نركز في هذه الفكرة. انا مثلا حينما انا محب للعلم ومحب لطلب العلم من اعظم ابواب الهدى التي هداني الله لها - [00:47:47](#)

العناية بقصص الانبياء والتراجم العلماء. لماذا؟ لان تراجم العلماء هي قصص واقعية لطلاب علم. ساهموا في الاصلاح والتعليم الدعوة. فحينما ارى هذا الكلام ممثلا حيا تطبيقيا في حياة مثلا يا عبد الله بن المبارك او سفيان بن عيينة او حماد بن زيد او سفيان -

[00:48:03](#)

الكيان الثوري او الزهري او آآ مثلا البخاري او احمد او الشافعي. آآ او ابن تيمية او غير ذلك من اهل العلم. فانا حينما ارى هذا الخلق عمليا هذا ادعى واقوى من مجرد ان آآ تأخذ هذا الامر دون ان يكون تطبيقيا عمليا - [00:48:23](#)

اه من الامور المهمة جدا ايضا اه اسماء اسماء الله تبارك وتعالى في السورة اسماء الله في كل سورة هذا اصل في الاهتداء يعني مثلا اي سورة تقرؤها اجمع اسماء الله وافعاله الموجودة في السورة. هذا من اهم اسباب الهداية. مثلا العليم الحكيم الرحيم -

[00:48:42](#)

اللطيف الخبير القدير السميع البصير الى غير ذلك آآ ايضا المفتاح او من اهم اسباب الهداية آآ مطلع السورة او بداية السورة. اول كلمة في السورة آآ مثلا خلينا ناخذ مثال. سورة مثلا العنكبوت - [00:49:05](#)

مطلع السورة احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امانا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين هذا المطلع في السورة هو اصل السورة. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى كثيرا - [00:49:23](#)

آآ يبين خطأ ما يحسبه الانسان. مثلاً يحسب الانسان ان يترك كسدى هذا خطأ. سدى يعني لا يؤمر ولا ينهى ولا يهدى. لا هذا لا يكون.

لا يكون العبد منفكاً عن امر الله. فهذا حسابان خطأ. ايجسبون انما نمدهم به من مال وبنين - [00:49:42](#)

لهم في الخيرات طيب لا تحسبن الله آآ لا تحسبن الله غافلاً عما آآ يعمل الظالمون واضح؟ فكل هذا حسابان خطأ. من ضمن ما اه بينه

الله سبحانه وتعالى هنا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [00:50:02](#)

لابد ان تفتن ان تمتحن ان تختبر. اذا هذا يهين نفسك للاختبار. لذلك المنافقون والذين في قلوبهم مرض لما رأوا الاحزاب ماذا قالوا

قالوا غار هؤلاء يعني في اية اخرى اللي هي في سورة الانفال قالوا غر هؤلاء دينهم. يعني دين الاسلام هو الذي اوقع المسلمين في

المصائب - [00:50:23](#)

طب وفي سورة الاحزاب لما رأوا الاحزاب قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً. وهذا كذب؟ هل الله سبحانه وتعالى لم يعدهم بالبلاء؟

وعدهم بالابتلاء لذلك ذكر الله سبحانه وتعالى المشهد الاخر الذي آآ ذكره عن المؤمنين - [00:50:48](#)

قال ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايماناً وتسليماً من المؤمنين رجال

صدقوا ما عاهدوا الله عليه. نفس المشهد لما تهيأت نفس المسلم انه ممتحن ومبتلى ولنبلونكم - [00:51:05](#)

قم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانس والثمرات. وبشر الصابرين. هذا يهين نفس المسلم هذا الابتلاء ولحسن العمل

فيه فمثلاً في وسط السورة او بعد قليل الله سبحانه وتعالى ذكر مثلاً لمن فتن وما صبر - [00:51:25](#)

في سورة العنكبوت من الناس من يقول امنا بالله فاذا اؤذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. وفي اخر السورة طبعاً ذكر في اثناء

السورة ابتلاء الانبياء وصدق وصبر الانبياء. ابتلاء موسى وابتلاء ابراهيم وغير ذلك ولوط وغير ذلك. ثم ذكر في ختام السورة -

[00:51:43](#)

قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. ليبين ان الفتنة تحتاج منك الى مجاهدة وهكذا فمطلع السورة من

اهم الامور المعينة على آآ فقه السورة. مثلاً الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل - [00:52:02](#)

له عيوجة اه كذلك ختام السورة. هو تقريباً هو النقطة الثانية عشر. يعني اظن يعني. ختام السورة. اضرب مثلاً واحداً. مثلاً في سورة

النساء ربنا ذكر احكاماً كثيرة اه عن اه النساء وعن حال الرجال مع النساء والزواج مع الزوجة وولي المرأة. ذكر اشياء كثيرة. تمام -

[00:52:20](#)

وذكر عن الميراث واحكاماً كثيرة في صلاة الخوف في الاحكام مع المنافقين في اخر السورة قال الله يبين الله لكم ان تضلوا والله

بكل شيء عليم هذه الخاتمة وحدها كافية - [00:52:43](#)

لتتهيأ نفسك لقبول كل هذه الاحكام. وان آآ لم تعلم الحكمة منها. او ان وقع في ظنك ان حكم غير الله افضل من حكمه يبين الله لكم

ان تضلوا يدل على ان الله اذا لم يبين لك وقعت في الضلال. ما فيش كلام. لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين. طب وبعدين؟

يبين الله لكم ان تضلوا والله - [00:53:00](#)

بكل شيء عليم. فالله اعلم بك وبما يصحبك. فختام السورة له اثر. كذلك السياق والسباق واللاحق احياناً الانسان يأخذ الآية وحدها

ويفكر فيها. لا هذه الآية لها جو. فقد يكون السياق داخل السورة ان تنظر في سياق الآية وما يسبقها وما يلحقها. اظن لكم -

[00:53:26](#)

سلام. او نذكر الصنف الثاني اللي هو السياق ان تجمع آآ ما يشابهها من القرآن كله. اذكر لكم مثلاً من هذه الامثلة في آآ قول الله في

قول المرأة آآ ذلك ليعلم اني لم اخونه بالغيب - [00:53:49](#)

وان الله لا يهدي كيد الخائنين والصواب ان هذا قول آآ امرأة العزيز. فيه خلاف هل هو قول يوسف او قول امرأة العزيز الاقرب والله

اعلم انه قول امرأة العزيز. انت حينما تقرأ هذا القول - [00:54:07](#)

تقول والله المرأة تقول آآ انا لم اخن زوجي او لم لم اخن يوسف يعني هو كان غائباً في السجن وانا شهدت له بالعفة والطهارة

والصدق تمام؟ وان الله لا يهدي كيد الخائنين. لكن انت حينما تنظر كيف دبرت هذه المرأة وكادت - [00:54:23](#)

وما هي الافاعيل التي قامت بها لتوقع ليوسف عليه السلام؟ ستستحضر معنى الكيد هنا. وان كيدكن عظيم. قال هي راودتني عن نفسي. وبعدين وراودته التي وفي بيتها عن نفسه واغلقت الابواب وقال اتهيت لك. واستبق الباب وان هي قالت اه ولقد راودته عن نفسي فاستعصى - [00:54:43](#)

وليد لم يفعل ما امره ليسندن وليكونن من الصاغرين. وان هي اعتدت للنساء متكئا. هذا الكيد ما كنت ستعلمه من مجرد هذه الاية لولا انك نظرت في كل السورة ظهر لك هذا الكيد - [00:55:03](#)

وعلمت ان الله لا يهدي كيد الخائنين مهما دبروا. فهذا يعطيك كمؤمن قوة. ان الكافر وان كان معه من من الالات الامكانيات والاموال ومعه الخبرات وعنده القنوات فان الله لا يهدي كيده. يعني لا ينفذه ولا يباركه. كما قال آ موسى عليه السلام لما رأى السحرة - [00:55:18](#)

يعني احنا بنقولها بالمعنى المصري بيتحنجلوا كده. عمالين يرموا بقى الافاعي قال لهم ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ليه ان الله لا يصلح عمل المفسدين ان الله لا وان الله لا يهدي كيد الخائنين. ولا يحق المكر السيء الا باهله. فلا يغروك تقلبهم في البلاد. فحينما تنظر - [00:55:40](#)

الى الاية من من داخل السورة وما يسبقها وما يلحقها وكيف صدر يوسف على هذا الكيد وكان النصر له؟ ثم قال انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين هذا سيخلف على - [00:56:04](#)

قلبك سكيئة وطمأنينة لتصبر ولا يغروك تقلب هؤلاء في البلاد آ الامر الاخر انك تجمع النظائر من القرآن انت الان نظرت في كلمة الكيد داخل السورة. طيب لو اننا جمعنا كيد الخائنين في القرآن كله. الايات التي تتكلم عن - [00:56:19](#)

آ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونه ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون. لا يفلح الساحر حيث اتى آ كذلك لا يستخفك الذين لا يوقنون. لا يحق المكر السيء الا باهله. آ يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. وما - [00:56:42](#)

الكافرين انا في ضلال. انا حينما اجمع هذا في سياق واحد اتدبر هذه الاية وتجعل في قلبي سكيئة وطمأنينا وامنا واهتداء. لذلك قال اه موسى عليه السلام لما قال له قومه انا لمدركون. يعني محاط بنا. البحر امامنا وفرعون من خلفنا. هنروح فين - [00:57:02](#)

بالموازين بموازين البشر نعم هم محاط بهم. هيروحوا فين؟ ماذا قال؟ قال كلا ان معي ربي سيهدين. ربي الذي امرني بسلوك هذا الطريق. يجب ان يهديني لما يخلصني من هذا الابتلاء قالها بقوة الايمان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده - [00:57:26](#)

في جنود لم تروها. فهذا ايضا من الامور المهمة طيب اه لا يدخل الان الى فكرة مهمة جدا اريد ان يعني اختتم بها قبل ان ندخل في الكلام عن شهر رمضان المبارك - [00:57:54](#)

آ الكلام هنا عن اسماع الناس لكتاب الله اعظم ما حرص عليه الكفار الا يسمع الناس كتاب الله. قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن والغوا فيه. وهم ينهاون عنه وينأون تمام؟ فكما ان شر الناس من حال بين الناس والقرآن فان خير الناس - [00:58:09](#)

من دعا الناس الى كتاب الله وعلمهم وفقهم فيه ودلهم عليه ودعاهم الى تدبره والتذكر به آ انا اريد هنا ان اذكر مم حال المؤمن مع كتاب الله يعني بمعنى مبسط جدا عشان نضع خطوات عملية ما معنى ان اتدبر القرآن؟ انا ساضرب لكم بعض الامثلة. يعني - [00:58:36](#)

آ ان شاء الله نجعل ربع ساعة فقط للكلام عن الاستعداد لشهر رمضان. لان موضوع الاصل هو التدبر. فانا اريد ان اذكر امثلة عملية. نتصور ان انا اقرأ في سورة مثلا - [00:59:00](#)

النساء تمام؟ اقرأ في سورة النساء وبعدين وقفت عند آ قول الله تبارك وتعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك تمام؟ وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا - [00:59:12](#)

اه اه في قول الله سبحانه وتعالى هذا انا عايز اقف مع كلمة وكفى بالله شديدا نعم انت مسلا بتقرأ في الجزء الخامس ووصلت الى هذا المقطع. الم تر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقيموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون -

كخشية الله او اشد خشية فقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب؟ الى اخر الايات في وسط هذه الايات خلاصتها ان المنافقين يشككون في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. بناء على ماذا؟ بناء على ان المسلمين - [00:59:47](#) يعني اصيبوا آآ بمصائب. فقالوا ان هذه المصائب بسبب سوء تدبير هذا النبي. ولو كان نبيا صادقا لا يده الله ولما اصابته هذه المصائب. تمام؟ فهم يطعنون في رسالته. فربنا سبحانه وتعالى ختم هذان ودي في اخر السورة في اخر الصفحة - [01:00:07](#) قال ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. يعني لو كفر كل اهل الارض بك يكفيك ان ربك يشهد بصدق رسالتك. انا كمؤمن - [01:00:27](#) انما افهم هذا المعنى واطبقه على نفسي انا مسلا انسان مجتهد في الانفاق على الناس اجمع الصدقات وانفقها في مصارفها. اصبر على دين. اربي ابنائي. اصبر على العلم. ففي شخص اتهمني في ديني في شرفي - [01:00:46](#) اشتهمني بالرياء حقر من عملي لا يهمني كل ذلك. لماذا؟ وكفى بالله شهيدا. اذا لم يشهد لك احد في الدنيا من البشر وعلم الله تبارك وتعالى صدقك فكفى بالله شهيدا - [01:01:05](#) اذا نحن لا نقصد من التدبر مجرد العلم. انك تعرف معلومة او تستخرج معنى. نقصد بالتدبر اثر القرآن عليك ان هذا القرآن اصلا يغير القرآن له اثر فيك يفعل يجب ان ان تنفعل معه - [01:01:22](#) تمام؟ امثلة كثيرة لما انزل الله تبارك وتعالى او خيلنا نأتي بالمثل الاعلى. النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حينما يأتيه جبريل ليدارسه القرآن. قال ابن عباس - [01:01:39](#) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يدارسه جبريل القرآن اجود بالخير من الريح المرسلة. اثر القرآن على المؤمن يزداد ايمانا ويزداد توكلًا. خذ عليه السلام لما قال له قومه الجبارون - [01:01:53](#) ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء وارادوا ان ان يكدوا به ماذا قال وكان وحده امام الجبارين. قال الله اذا بطشتم بطشتم جنبي. ماذا قال؟ قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما - [01:02:11](#) اتشركون من دونه؟ فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون طب هذه القوة من اين اتى بها؟ اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على صراط - [01:02:27](#) صراط مستقيم. فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم وهو يستخلف ربي قوما غيركم. ولا تضرونه شيئا انا كمؤمن حينما ارى هذا المشهد حيا في التوكل لا اعلم ان ان مصيري بيد الله - [01:02:42](#) وان الله سبحانه وتعالى بيده نواصي كل الخلق فلا اخشى احدا واكون قويا في الحق. لماذا؟ لان معي الله تبارك وتعالى. كذلك من الامور المهمة في التدبر آآ يعني استحضار الاية في في موقفها - [01:02:59](#) اه احيانا انسان مثلا في في موضع معين يحتاج اية معينة. وهذا معنى اتبعوا احسن ما انزل اليكم. من معانيها الانسب. انك تختار انسب ما تحتاجه في هذا الموقف. خلاص؟ انسان يريد ان يدخل في معصية. يتذكر ان الله شديد العقْد - [01:03:15](#) طب انسان فاعل المعصية ويريد ان يتوب عن عباده. اذكر لكم بعض الامثلة. لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من العرب وفيه طائفة منعت وهكذا او خيلنا في بداية الحدث - [01:03:32](#) عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني آآ تكلم ببعض الكلام في هذا في هذا المشهد والصحابة كذلك. وبكوا بكاء شديدا. ابو بكر رضي الله عنه وهو اكمل الصحابة علما وعملا ودينا وخلقا وتقوى. وهو اعلم الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم. واعلم الناس على الاطلاق - [01:03:45](#) كتاب الله ماذا فعل قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم استدعى الاية اعظم اية في هذا الموقف. مع انها لم تنزل - [01:04:05](#) لهذا الموقف اية نزلت في احد وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان ماتوا وقلت لا انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على

عقاكين هذه الاية الصحابة أنفسهم قالوا كأن لم نعلم انها نزلت قبل اليوم. في اول مرة نسمعها نعم. لان الاية اذا استدعيت في

موضعها كانت ابلغ - 01:04:17

من القراءة بغير استحضار. فانا اريد منك وانت تقرأ اذا كان عندك مشكلة. اقرأ انما اشكو بئني وحزني الى الله. يعني ذكر عن بعض اهل العلم ان هو توفي ولده. والناس جاءت تعزيه معلش واصبر. هو بيقول هو رجع الى كتاب الله وكان مفسرا. فقرأ قول الله آ قول

يعقوب انما - 01:04:42

الاشكو بئني وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. قال فكان فيها سكينتي. يبقى المؤمن يكون عاقل. مثلا احيانا واحد يكون زعلان شوية ومتضايق فيضعف عن العمل الصالح عن الورد اللي كان بيعمله بيقوم الليل بيصلي جماعة في المسجد بيتصدق بس

حصلت له مشكلة مع زوجته او كده يترك - 01:05:02

في العمل فلما يقرأ في قول الله في ابتلاء ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. اه يعني ربنا يقول ان ابتلاء ايوب لم يخرج من

الطاعة ولم يدخله في المعصية - 01:05:22

لذلك قال الله نعم العبد لا يعبد الله في الرخاء فقط لا بل يعبد الله في كل مشهد. لا يبلغ به الحزن ان يترك طاعة الله. ولم يبلغ به

الحزن ان يدخل في معصية. بعض الناس حصلت له مشكلة - 01:05:37

بيعمل حاجات محرمة او ينام او يهرب من المسؤولية. لا. وما زادهم الا ايمانا وتسليما ايضا من المشاهد المهمة التي لابد ان

تستحضرها او او اقصد انا اريد ان تستحضرها هنا. في آ قول الله تبارك وتعالى عن آ نوح عليه السلام - 01:05:51

نوح عليه السلام يعني دعا قومه الف سنة الا خمسين عاما لمس فيه وبعدين اه قال يعني بذل معهم كل السبل اني دعوت قومي ليلا

ونهارا وبعدين سار وحده فماذا قال؟ كلمتان. قال كلمتين - 01:06:08

اني مغلوب فانتصر كلمتين قالهما بالصدق بعدما بذل ما وجب عليه. دي فكرة مهمة. ان هو اخذ بالاسباب. قال اني مغلوب فانتصر.

وبعدين ما الذي حصل انا اريد منك ان تنظر الى المقدمة والى الخاتمة - 01:06:26

ففتحن ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح وجسور اسمح لي كل هذا

الذي ذكره الله الماء اللي هو من فوق ومن تحت وفجرنا الارض عيونا والتقى الماء وبعدين حملناه على ذات الواح ودرس. الالواح اللي

هي خشب والدرس - 01:06:43

مسامير لماذا؟ مع ان ربنا يذكرها احيانا السفينة والفلك في هذا الموضع ذكرها بهذه الصفة ليبين قدرة الله تبارك وتعالى وان الله هو

الذي يسيرها في كل هذا الماء. كل هذا الطوفان. والله سبحانه وتعالى هو الذي يسيرها. لم تنتهي القصة بعد - 01:07:08

وحملناه على ذات الواح ودرس تجري باعيننا هي تجري بعين الله تبارك وتعالى وبحفظ الله. كل هذا لماذا فعله الله جزاء لمن كان كفر.

كل هذا جزاء لنوح عليه السلام لانه صبر واتقى الله وصدق مع الله فجازاه الله هذا الجزاء - 01:07:25

يبين كرامة المؤمن على الله اذا صدق مع الله. وهو يتولى الصالحين. والله عندي امثلة كثيرة جدا في هذا. ولكن يعني اشعر ان ان

الوقت لا يحتمل اه مثلا قصة يؤثرون على انفسهم. انت لو قرأت هذه القصة في الحشر - 01:07:46

عن الانصار. هذه القصة جميلة. يعني في في بدايتها لو انت لم تعرف القصة آ والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر

اليهم ولا يجدون في صدورهم حتى - 01:08:04

وينشرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. فمعناها ان هم يفضلون اخوانهم على انفسهم. ولو كانوا محتاجين. جميل. ولكن هل

هذه القصة من خلال هذه الاية دون ان تعرف سبب نزولها. هل تكون بنفس قوة - 01:08:14

ان تعرف فيمن نزلت؟ لا. والله هذه القصة بالذات لا املك نفسي عند قراءتها قصة نزول هذه الايات الرجل الانصاري يعني الذي

استضاف ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن في من - 01:08:32

لم يكن في منزله طعام وكانت زوجته كذلك وابناؤه. لم يكن عندهم طعام الا لواحد. وعمل هو وزوجته ان هم يصلحان المصباح حتى

ينطفئ النور. ويظهرا انهم ياكلون انهما ياكلان مع الضيف حتى يأكل الضيف. وهو واهل بيته باتوا جياعا واثرا اخاه المسلم بهذا

ثم ذهب الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر لا يدري ان الله رضي عن عمله وانزل فيه قرآنا يتلى الى يوم الدين فهذا يعطي هذه الاية معنى جديدا لا يمكن ان تعلمه الا اذا عرفت فيمن نزلت وفيما نزلت - 01:09:11

فلذلك انا اقول ان تدبر القرآن ليس مجرد ان ان اعرف معاني الالفاظ وانه تدبر القرآن ان اجلس بين يدي القرآن طالبا الهدى من القرآن طبعا عندنا من المواقف العظيمة جدا في التفاعل مع القرآن او خلونا نقول التذكر بالقرآن موقف ابي بكر رضي الله عنه كان

ينفق على مسطح - 01:09:34

اه ابني اثانة رضي الله عنه وكان مسطح يعني خاض في عرض عائشة رضي الله عنها اه ولم يتثبت مع الذين لم يتثبتوا فمنع عنه اه ابو بكر الصدقة فانزل الله تبارك وتعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين - 01:09:57

في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ قال بلى والله يحب ان يغفر الله لي. اه الله لي. رجع الى الصدقة اقسام بالله انه لن يقطعها امثلة كثيرة جدا في اه تأثر اه الصحابة الكرام بكتاب الله تبارك وتعالى - 01:10:12

وآ الان اريد ان اتكلم عن آ شهر رمضان لاني آ رأيت آ مع المشرفة الكريمة واشكرها جدا انها اتاحت لي هذه الفرصة نسيت ان ادعو لها بالخير اه يعني انا انسى كثيرا المقدمات للاسف - 01:10:32

آ يعني خلينا وعدتها ان انا اتكلم عن رoshة في رمضان. يعني خلاصة اول فكرة عندنا في رمضان ان رمضان شهر في العام رمضان هو اول فكرة خلينا نرجع لها افكار. الفكرة الاولى رمضان هو وقت العمل وليس وقت التنزير ووضع البرامج. واحد داخل رمضان شهر

رمضان عمال يكتب برامج - 01:10:49

ويعمل خطط. لأ رمضان هو شهر العمل اعظم ما نحتاجه في هذا الزمن هو العمل. عندنا جدال وخصومات وكلام وقلة العمل ربنا

سبحانه وتعالى ذكر المؤمنين من اعظم صفات هؤلاء انهم قالوا - 01:11:10

قال الله عز وجل واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. عندنا اعمال مشغولون بها. مش فاضيين لكم. لا نبتغي الجاهلين. العمل لي عمل - 01:11:26

لي ولكم اعمالكم. لا انا اعملون ولكم اعمالكم يبقى انا رمضان شهر العمل. المعنى الثاني اعرف قيمة الحياة وقيمة نفسك وقيمة رمضان. واعرف فضائل الاعمال. اعرف فضائل الاعمال يعني لا تتعامل مع شهر رمضان كاي شهر واحد يقول والله انا في رمضان زي

زي بقية السنة. لأ. الله سبحانه وتعالى فضل بعض الاماكن وبعض الازمنة. والله سبحانه وتعالى - 01:11:40

قال جعل شهر رمضان شهرا مباركا في زيادة الثواب والفضل والبركة وانزل فيه القرآن. فكيف تكون فيه كغيره طيب الامر الذي بعد ذلك او الثالث اشعر اشعر اسرتك ومن حولك بقيمة هذا الشهر واعلمهم ببرنامجك في هذا الشهر. حتى لا يكونون عائقا عليك -

01:12:04

بعض الناس يدخل في هذا الشهر لا يهتم يعني لا يشعر من حوله. يفكر في نفسه فقط. انا كنت اعرف شباب بهذه الطريقة يفكر ان

هو يختم القرآن كل ايام - 01:12:27

وهو لم يكلم اخاه اصلا عن الصلاة. او عن الصيام حتى. واخوه ما يصومش ولا حتى يجتمع معه على كتاب الله. لا لابد ان ان تكون داعيا الى الله تبارك وتعالى. يعني ان تبث الروح في من حولك. لا يكفي ان تسير انت خلف يعني عكس التيار. بل تكون انت تيار خير -

01:12:39

طيب يبقى الامر الثالث اكتب برنامج واضح للاعمال والالوقات والاهداف انا هستيقظ مسلا الساعة آ كذا. مسلا من بعد الفجر هقول

الاذكار. وبعدين عندي ساعة هاخذها في مراجعة سورة كذا. وبعد كده ساعة - 01:12:59

مع البيت نجتمع على حديث كذا. وعندي مقالة في وقت كذا. وعندي وهكذا. يبقى لازم تكون في اعمال واضحة. لا تقل ان شاء الله هكون كويس في رمضان لأ هتعمل ايه ؟ اكتب لازم يكون في برنامج واضح - 01:13:15

الامر الرابع اظن ان رمضان آ فرصة تغتنم وليس عبئا يتخلص منه. بعض الشباب يبيقضوها نوم يعني يسهر على الافلام والمسلسلات

والفوازير والف ليلة وليلة وبقي ايه يبجي بقى يصلي الفجر بالعافية وبعدين يفضل نايم لحد مسلا الظهر لأ والمغرب مسلا لأ رمضان هو فرصة تغتنم وليس - [01:13:29](#)

يعني اه عيب ان يتخلصوا منه الامر الخامس تقريبا اظن الخامس تخلص من كل لصوص الوقت في رمضان رمضان بعض الناس يقول لك ايه لن تسرقوا منا رمضان. انا اقول لا لا احد يسرق منك رمضان ولكنك انت تفرط فيه - [01:13:53](#)

ربنا قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض اذا لم تخضع المرأة بالقول لا يطمع الرجل فيها. فانت اذا لم تستجب الى شياطين الجن والانس الذين يدبرون لك الافلام والمسلسلات - [01:14:11](#)

والمسرحيات والبرامج التافهة ويضيعونك عليك رمضان. ما حدث له سلطان عليك. هو انت في حد اجبرك؟ هو في حد دخل في بيتك التليفزيون؟ في حد اجبرك انك افتح التليفزيون وانك تقعد وتكون تعبان وتفتح عينيك عشان تشوف يقول لك آ مش هتعرف تغمض عينيك. طب وانت في حد قال ما هو انت انت - [01:14:26](#)

الشیطان قال وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم. اذا كل ما يضيع وقتك او يضعف قيامك واداءك للامال اتركه فورا لن ينفعك. الامر الذي بعد ذلك هو متصل به لا تدخل الى وسائل - [01:14:44](#)

التواصل الا للضرورة. حدد البرامج النافعة التي تريد ان تتابعها. وان كنت انا احب ان تقلل جدا. لان رمضان الشباب وقت العمل وقت التنفيذ تمام؟ يعني اقرأ كتاب الله اكثر منه تدبره تفكر فيه. استمع اليه. اجمع اسرتك عليه. تمام؟ طيب - [01:15:02](#)

من الامور المهمة جدا الاسرة لابد ان تجعل لكل اهل بيتك نصيبا من شهر رمضان المبارك يعني زوجتك حرام عليك انك ترهقها في المطبخ طول النهار بالطبخ والعزومات انت هتقعد تعزم اصحابك كل يوم ممكن مرة واحدة انا ما احبش الناس تعيش في رمضان - [01:15:22](#)

ولا اعزم. ليه ؟ لان هو شهر محدد تمام؟ ترهق زوجتك طول النهار في الطبخ. تمام؟ وبالليل في غسل الاطباق وتنظيف البيت. لا زوجتك يجب ان تأخذ نصيبها من شهر رمضان المبارك - [01:15:42](#)

ويجب يجب ان تكون المرأة قوية في ذلك بحكمة. تقول للرجل يعني نريد في رمضان ان نفتح صفحة جديدة. يعني والله الجوع يعني الجوع يسد بالرغيف اليابس. فالانسان يقعد يعمل موائد كبيرة وطبخ وكل ده على فكرة ليست المشكلة في المال. مش المشكلة في الاسراف في المال لأ. المشكلة ان هذا - [01:15:55](#)

يترتب عليه اشياء كتير. الطبخ يحتاج وقت محتاج تغسل والمرأة بعد كده مش هتشوف المطبخ بالشكل الوحش ده. فهتبقى بالنهار بتطبخ وبالليل عمالة تنضف. ويضيع الشهر المبارك. لا اي الانسان يعمل اكلك كويس ويعني ولكن بسيط كثرة الاصناف دي ما فائدتها؟ لا ترهق زوجتك ولا تعطلها في رمضان - [01:16:15](#)

تمام؟ الامر الذي بعد ذلك انه نوم لازم تضبط النوم في رمضان. لازم يكون في وقت محدد للنوم. مش مش طول ما انت تعبان تمام لأ. يا ما رمضان وقت العمل وقت اليقظة - [01:16:36](#)

وبالعكس في الصيام يعطيك قوة على عكس ما الناس بتظن ان الصيام بيخلي الانسان ينام لأ لان معدتك فاضية فانت عندك انشط لازم تحدد وقت النوم. كذلك مسألة يعني انا في رأيي اللي عنده تليفزيون حتى لو كان بيشغله في غير رمضان مهد لاسرتك بترك مشاهدة التليفزيون - [01:16:46](#)

يوم في رمضان البرامج والافلام والمسلسلات ومش عارف وبرنامج مقالب وبرنامج آآ فوازير اكثر من مائة مسلسل لو احنا جنبنا المسلسلات المتوزعة مسلسلات تركية ومسلسلات سورية ومسلسلات مصرية. طب انت هتفضي ازاي اصلا؟ واصلا الحالات دي يعني انا تكلمت فيها كثيرا هذه سموم تدخلها بيتك - [01:17:04](#)

الممثل والممثلة اللي انت بتدخلهم بيتك وابنك بيتفرج عليهم ليس مجرد تسلية ولده سيتشكل عقله مما يشاهده بيشفو البلطجة وقلة الادب وقلة الحياء وبنت بتروح تسهر وتبات عند آآ مش عارف صاحبها وبنت بترجع في نص الليل وكانت طالعة رحلة -

[01:17:25](#)

آآ امرأة بتخون صاحبها آآ بتخون زوجها مع صاحبها. قلة ادبه والفاظ قذرة ونفس هؤلاء الممثلين والممثلات يتقاضون ملايين الدولارات عشان يفسدوا ولدك. اوعى تفكر ان المنتجين آآ بيعملوا الاشياء دي عشان ابنك يتفرش ويتسلى لا عشان - [01:17:43](#)

تشكل عقله بها. انت بقى مهما حاولت بعد ذلك ان تصلح ولدك وان تأتى له بمعلم قرآن وتكلمه عن قصص الانبياء. كيف كيف تبني ولدك وانت تهدمه في ذات الوقت؟ لذلك لابد ان تكون حاسما في هذه الامور. مهما تعود - [01:18:02](#)

اهل بيتك وابناؤك على التليفزيون تستطيع ان شاء الله بالدعاء والاستعانة بالله والتدرج والبدايل ان تشغل ابنك عنه باذن الله. لازم تقترب انت منهم. امتى تقترب منهم؟ آآ آآ تملأ وقتهم. تجيب لهم بدائل. آآ يعلمهم الزراعة انه يزرع مثلا في البيت - [01:18:19](#)

انه يصنع اشياء لو شئ مسلا محتاج تصليح. آآ خليه يلعب كورة في النادي او يلعب اي رياضة. آآ خليه يتواصل مع اصحابه يتعلم منهم يتعلم لغة يتعلم البرمجة لازم انت تضع بدائل لان الولد عنده طاقة. فلانم انت تعطيه وقتك. ما تجيش تقول له ما تتفرجش على الحاجة دي بس. طب ما هو عنده وقت عايز يعمل. يبقى لازم انت هتتعجب شوية - [01:18:39](#)

مممكن يزعل ابنك منك شوية لكن والله هذا خير ما تقدمه له. وعلمه القراءة. انا اتذكر ان في رجل من الناجحين الكبار قالوا له ما ما هي اللحظة في حياتك قال حينما اغلقت امي التليفزيون واجبرتني على القراءة. قال هذه النقطة الفارقة. قاعد عمال يتسلى ويضحك وضايع. والله انا - [01:19:03](#)

شباب والله ليس عنده ادنى معنى من الحياة عايش كالانعام نايم طول النهار ولام بيصحى بالليل يمस्क التليفون ويروح على المقهى ويتكلم مع البنات ولا يصبر على اي شئ حصلت مشكلة تافهة يزعل ويصرخ ما لوش اي قيمة في الدنيا ليه؟ لان اباه لم يبنيه - [01:19:23](#)

لازم الوالدا يا ابني وانا عملت يعني دروس عامل انا دروس موجودة الان يعني الحمد لله اشترك فيها الحمد لله الالف اللي هي آآ يا بني اناي معلمك اللي هي كيف تعلم ولدك محكمات الاسلام. تجدون هذه الدورة ولكن هي الان - [01:19:47](#)

لانها دورة يعني خاصة وفيها واجبات. فمش كل الناس تشترك فيها فهي موجودة وعامل دورات كثيرة لبناء الاسرة. فالمهم انك انت لا تتساهل مع ولدك في هذا الامر. ولكن لابد ان تكون حكيما اه في هذا الامر ولا - [01:20:02](#)

اه يعني لا اه لا تتسرع فيه. ولكن مهد له اه من الامور المهمة جدا في رمضان في رمضان الاكثار من ذكر الله تبارك وتعالى. ذكر الله مش مش سبحان الله سبحانه وتعالى. لأ سبحان الله واعرف معناها. سبحان الله فيها تعظيم - [01:20:18](#)

وفيها نفى النقص عن الله. آآ مثلا لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله. لذلك الاكثار من تلاوة القرآن. ليس لكثرة الختمات في رمضان فضل. وانما الفضل في نفس القراءة. ممكن واحد يقرأ سورة واحدة طول رمضان عادي. او يحفظ. كل عمل لك مع القرآن - [01:20:32](#)

فيه خير. تمام؟ طيب. عندنا كذلك آآ النوافل مهم جدا طبعا في الصلوات في الجماعة والتفكر في القرآن وتدبره والنوافل صلاة الضحى وباقي النوافل انا احب منك آآ في النوافل ان تقرأ من السور التي تحفظها - [01:20:52](#)

طبعا انا كان عندي كلام كثير عن حفظ القرآن وعن العمل مع القرآن ولكن يعني انا اريد ان اختصر اه كذلك مجالس القرآن في بيتك. اجمع اسرتك ولو نصف ساعة في اليوم مع كتاب الله. اما في قصص القرآن او في اخلاق - [01:21:10](#)

او في امثال القرآن هذا من اعظم ابواب الخير. او تجمعهم كذلك على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وانا عندي شرح شغال فيه مع الوالدين كيف تعلم ولدك مختصر صحيح البخاري؟ آآ اكثر من الفين وخمسمائة حديث من صحيح البخاري آآ اعلم - [01:21:27](#)

والوالدة كيف يعلم ابنه ويربطه بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا من الامور المهمة جدا في رمضان العزم احمل نفسك على معاني الامور. لا تكن ضعيف العزم في بعض الاشخاص بيقول فلان الناجح ده انسان استثنائي له قدرات خاصة - [01:21:47](#)

انا لا اقول مثله. هذه اول طريق الفساد ليس هناك شخص استثنائي الفرق بين الناجح والفاشل كلمة واحدة. المجاهدة والتصبر واحد يقول فلان ده ما بيتفرجش على افلام ولا كده ده سبحان الله ده انسان عجيب. لا هو مش عجيب. ممكن يكون هو زيك عايز يتفرج. لكنه عارف انها اشياء تافهة. فلا يضيع وقته في - [01:22:06](#)

افلام المسلسلات والمباريات والمسرحية لانه نفسه شريفة. يريد ان يحملها على معالي الامور. الكلمة الفارقة المجاهدة ومن يتصدر يصبره يبقى اذا وضعت لنفسك برنامج كن حازما في تطبيق هذا البرنامج. مش واحد صاحبك يتصل بك تقعد ترغي معه نصف ساعة وتضيع برنامجك. او واحد يقول لك تعال معي مشواره - [01:22:28](#)

وتروح معه لا الناس يحترمون اهدافك بقدر احترامك لها. فاذا وجدوك صابرا عليها صادقا فيها تجمع قلبك عليها يصعب اذا ان يصرفوك عنها. اما اذا وجدوك انت انسان يعني ما عندكش عزل آآ بتقول انا طالب علم وانت كل شوية ماسك الهاتف وعمال تضيع وقتك فيه. او بتنام - [01:22:48](#)

طول النهار خلاص هم سينالون من هدفك بقدر تفريطك فيه. اعرف دي ايضا من الامور المهمة جدا تنوع شعب الايمان في رمضان. شعب الايمان الصدقة النوافل عيادة المريض صلاة الجنائز تفقد الاهل آآ صلة الارحام. كل هذا اضرب في كل باب لان كل باب من ابواب الخير آآ فيه آآ يفضل - [01:23:10](#)

واسهر على المسلم لا يعني باب عن باب. ايضا من الامور المهمة جدا رمضان هو نقطة الانطلاق لما بعده. في رمضان سيثبت لنفسك كم القدرات التي عندك؟ صمت وقمت الليل وصليت الضحى وصليت في جماعة وعملت مجلس مع الاسرة. فابق هذا الامر - [01:23:33](#)

الفصل بعد رمضان حتى ولو كان قليلا. صم مثلا يوما في الاسبوع. تصدق بالقليل. آآ مثلا اجلس مع ابنائك ولو خمس دقائق. يعني حاول ان رمضان هو البداية وليس النهاية. طيب اخيرا احب ان اتلو هذه الاية لان هذه الاية فيها خلاصة صفات المؤمنين - [01:23:53](#)

قال الله تبارك وتعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات تصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما - [01:24:12](#)

هذه اخر كلمة اقولها للحضور الكرام لو عاش انسان في هذه الدنيا يطلب هذه الصفات ويفقهها ويجاهد نفسه للتخلق بها ويدعو الله تبارك وتعالى يدعو الى الله تبارك وتعالى يعني يدعو الناس اليها لكان احسن الناس عملا في هذه الدنيا - [01:24:40](#)

والله كتاب الله هو الهدى. وهو النور وهو الفرقان. ولا تحجب ان يكون انسان في باب من ابواب الخير يفتقر الى غير كتاب الله. يعني واحد يتكلم عن النجاح. فيه عمال يجب لك كلام لمش عارف آآ مين من بتاع التنمية البشرية ولا مين؟ والله كتاب الله - [01:25:04](#) حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيه اعظم ابواب النجاح ومفاتيح النجاح واسباب النجاح وثمرات النجاح والصبر على نجاح. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وربما يتيسر لنا وقت اخر نتكلم فيه. واحد يتكلم عن التزكية في النفس يقول انا اقرأ في كتب الزهد والرقاء. عندك كتاب الله - [01:25:24](#)

وعندك اه كتاب الرقاق من صحيح البخاري احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. في تزكية النفس في الاحكام في الفقه. اه لذلك ربنا قال او لم فيهم ان انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم في كتاب الله التمام والكفاية. وفي بيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه - [01:25:45](#)

وسلم خير بيان. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يبلغنا رمضان. وان يجعلنا من المتقين الصادقين الصابرين توصياتي الاخيرة كونوا مع الصادقين اعظم ما نصر به الاسلام الصادقون والصادقات في كل مكان. واعظم ما حورب به الاسلام المفسدون الكذابون - [01:26:05](#)

الذين هم في وسط المسلمين يلبسون ثوب الاحتساب وهم منافقون لهم اغراض. فينبغي ان يزيدك كثرة هؤلاء صمودا وثباتا وقوة على ما انت عليه من الحق. نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيكم وتشرفت آآ بصراحة ان انا - [01:26:29](#)

اني اعطي محاضرة آآ رواد مكتبة المسجد الاقصى. وتشرفت بكم جميعا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح. واذكر الاخيرة التي آآ اتاحت لنا هذه الفرصة. والحمد لله ان جمعنا الله على كتاب الله فهذا فضل والله - [01:26:49](#)

والله انا يعني كثيرا يعني قبل ان آآ قبل ان ادخل في اي محاضرة احب ان اثني على الحضور يعني انت فيك خير حينما تقرأ عنوان تدبر القرآن والاستعداد لرمضان ثم تهتم بان تعطي جزءا من وقتك للاستماع الى مثل هذه اللحظات - [01:27:07](#)

هذا يدل ان بك خيرا كثيرا. لذلك لا تحقروا انفسكم. مهما كنت تقصر فيك خير كبير. ونسأل الله تبارك وتعالى ان نكون صادقين صابرين قانتين لله تبارك وتعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:27:24](#)

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه كيف يصل العبد مقام الصدق مع الله نعم. آآ الصدق آآ هو علم وعمل. الصدق بدايته ان ان يرجو العامل بعمله ما عند الله. وليس ما عند - [01:27:41](#)

هذه المقدمة ان يبتغي بعمله وجه الله. وان يعلم ان ما عند الله خير للابرار. وان يعلم انه بصدقه واخلاصه ينال في الدنيا والاخرة خير ما يناله بريائه. هذا هو الاصل. واذا لم يصدق مع الله لم يكن عمله مقبولا اصلا. المعنى الثاني - [01:27:56](#)

في الصدق العمل. احنا قلنا ان الصدق بدايته الاخلاص والعمل. العمل معناه ان تتحرك لما تطلب. يعني الانسان مسلا يقول انا اريد ان احفظ القرآن. هذه ارادة. لكن ارادة تصدق وتكذب - [01:28:17](#)

كما قال الله تبارك وتعالى عن المنافقين والله يشهد انهم لكاذبون. يدعون شيئا ولا يتصرفون بناء عليه. فالصدق هو ان تتحرك وفق ما تطلب ان يصدق فعلك قولك. تمام؟ طيب كيف اتدرب على هذا الصدق؟ اولا ان اعرف - [01:28:33](#)

فضل ما انا عليه من العمل لازم تعرف فضل تعلم القرآن فضل الدعوة الى الله. فضل الانفاق في سبيل الله فضل الصوم. فضل تربية الابناء. فمعرفة قيمة العمل سبب في الصبر - [01:28:53](#)

والصدق فيه. الامر الثاني ان اعرف اسبابه والامر السالسا ان احتسبه لله. فكل ما يصيبني في طريقي لن يعطيني. وهذا معنى فما وهنوا لما اصابهم في سبيل وما ضعفوا وما استكانوا. ممكن مسلا امرأة طيبة تكون قائمة على اعمال في مدرسة - [01:29:06](#)

او في جامعة او في الدعوة او في التعليم. لكن الناس لا يقدرون عملها. وبعض الناس يتهموها بالرياء. وبعض الناس يطعن فيها. فاذا لم كن مستحضرة محتسبة الاجر من الله ستترك هذا العمل. تقول انا ما لي! طب انا هاسيب العمل. لكن بقدر احتسابها بقدر ما - [01:29:27](#)

اصبر. لذلك ربنا قال ولربك فاصبر فاذا كان الصبر لله كان الصبر من الله. لما قال ولربك فاصبر قال واصبر وما صبرك الا بالله. فالصبر لله هو صبر بالله الله سبحانه وتعالى هو الذي يصبر. ومن يتصبر يصبره الله - [01:29:47](#)

ماشي السؤال الاخر جزاكم الله خيرا. آآ السؤال الثاني ما افضل كتب التفسير لغير طالب العلم الشرعي؟ وكتب في مناسبات السور واصل السور نعم هو بداية يعني كتب التفسير يعني لان الموضوع لم يكن خاصا بالتفسير فانا لم اتوسع في الكلام عنه. كتب التفسير عندما اصل في التفسير - [01:30:05](#)

هو العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو القاعدة في كل ابواب الدين. في التفسير في الفقه في اصول الفقه. في الحديث في تزكية النفس في الجهاز في السير في اي باب - [01:30:24](#)

تمام؟ آآ بعد ذلك عندنا الكتب التي جمعت السنن والاثار آآ مثل مثلا آآ كتابي يعني اعتنى بجمع الاثار عن الصحابة والتابعين وقبل ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم تفسير ابن ابي حاتم تفسير - [01:30:36](#)

عبد الرزاق اه وانا احب ان ينوع يعني غير المتخصص ينوع. ممكن مسلا تفسير ابن كثير يكون ايسر بالنسبة له من تفسيره الطبري. وماذا تفسير الشنقيطي وفي تفسير السعدي. الشيخ السعدي تفسير الطاهر ابن عاشور. آآ وفي المختصر في التفسير آآ يعني قام به بعضه آآ آآ يعني - [01:30:51](#)

القائمين على اعمال الدراسات القرآنية. آآ فانا شايف ان هذه الكتب مختصرة. ممكن كتاب اسمه المعين على تدبر الكتاب المبين. آآ كان مختصر وجيد للشيخ ماجد اظن ان هي ان هذه الكتب ميسرة. بالنسبة لتناسب السور والايات انا لست - [01:31:11](#)

يعني من يعني ممن يحبون هذه الابواب. وارى ان فيها تكلفا كثيرا. فانا يعني لي ملاحظات كثيرة على هذه الكتب وارى ان فيها شيئا من التكلف آآ فلذلك انا يعني آآ انا احب العناية تكون بكتب التفسير نفسها. تمام؟ وممكن مثلا مصنفا ابن تيمية وابن القيم من

احسن - 01:31:28

الكتب التي تعين على اه تدبر القرآن واستنباط الفوائد منها آآ ايضا آآ يعني كويس ان انا تذكرت في آآ شيخ احبه كثيرا وارى ان هو ينفع حتى المسلم البسيط اللي هو مش طالب علم - 01:31:49

عويد العطوي عويد العطوي له قناة جميلة جدا انا دائما ما انشرها. لانها لم تكن معروفة مع ان هو متميز جدا له تفسير سورة الكهف وتفسير سورة يوسف وتفسير سورة الحجرات وجزء عم يعني وله كلام عن القرآن انا اراه متميزا جدا وانا ادعو الاسرة المسلمة -

01:32:03

انها تجتمع مع دروسه. ماشي اتفضل. سؤال اخر السؤال الثالث التباكي بين يدي الله احيانا اشعر اني لا استطيع يعني لا اخشع. نعم.

اه عند تلاوة الاية. متى رياء ومتى يعد خشوعا - 01:32:26

نعم اولاً التباكي يعني التباكي ورد فيه حديث لا يثبت اللي هو اقرأوا القرآن فابقوا فان لم تبكوا فتباكوا. هذا الحديث لا يثبت. هذا هو الاول الامر الثاني الربط بين الخشوع والبكاء خطأ. ممكن انسان يبكي وليس خاشعا ويخشع وليس باكيا. البكاء اثر عادي آآ -

01:32:42

تفيضوا اعينهم آآ ذلك بين منهم ورهبان وانهم لا يستكبرون اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من من الدمع مما عرفوا من فالانسان انها تفيض عينه. هذا اثر من القرآن. لكن ليس هو الاثر الوحيد للتأثر بالقرآن. اعظم اثر - 01:33:02

التأثر بالقرآن وان تتحرك به. يعني انسان مثلاً كان يريد ان يفعل ذنباً فاستحضر قول الله آآ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فترك ذلك. آآ مثلاً انسان كان يريد ان آآ يفعل شيئاً من الخير فصبر - 01:33:23

الشیطان. فقرأ قول الله لا يصدنكم الشيطان. فاقبل على العمل. اعظم معنى للتأثر بالقرآن هو التحرك به. ان اعمل ان بادر بالعمل.

فالتباكي انا لا احب ان يتكلف الانسان التباكي. يعني لماذا؟ لانه قد يتوهم ان التباكي هذا هو اعظم صورة للتأثر. لا - 01:33:40

انا شايف ان هو من ضمن صور التأثر وكثير منه يكون يعني آآ يعني مفتعلاً وآآ الاولى منه ان آآ تدبر القرآن وان فكر به واعمل به. هذا اعظم تأثر به - 01:34:00

اتفضلي تسمح لنا بسؤالين اخرين هل السرعة في رمضان جائزة وايهما اكثر ثواباً؟ الختمات ختمة واحدة اترى بها واتدبرها نعم. اول شيء لابد يعني لابد ان ان يكون المسلم فقيها في التعامل مع كتاب الله. بمعنى - 01:34:13

اه خلوني احاول انا يعني انا كنت قبل ذلك يعني في كلية تربية رياضية وكنت رياضياً اكثر من عشرين عاماً فهضرب مثال في

الرياضة. احنا عندنا عناصر في اللياقة البدنية - 01:34:32

في عندنا القوة والسرعة والرشاقة والمرونة والدقة والتوازن. العناصر هذه تتكامل. فلو انا عندي لاعب رياضي عنده قوة وتحمل تونة ورشاقة ودقة دي بتتكامل نفس الشيء ابواب العمل الصالح شعب - 01:34:42

تمام؟ انا لا يصلحني شعبة واحدة. فاحاول ان انواع. التعامل مع القرآن شعب. في منه التلاوة التي اريد ان اكثر في النهاردة عايز اقرأ عشر اجزاء. في مرة اخرى لأ انا النهاردة اريد ان اعيش مع سورة التوبة. اقرأ واكرر. في مرة اخرى انا اريد ان احفظ فسأقرأ مثلاً اول

ربع من سورة - 01:35:00

اخوة النساء لمدة مائة مرة مثلاً فانا في رأيي الطريقة التي اسير عليها واراها طريقة صحيحة هي التنوع في التعاون مع القرآن في رمضان وغيره. بعض الناس يقول انا قرأت في رمضان مسلاً - 01:35:20

عشرين ختمة آآ او عشر ختمات. انا في رأيي هذا لن يثبت حديث واحد ولا اية في الاكثر من الختمات في رمضان. وانما ثبت ان الاعتناء بالقرآن في رمضان. تمام؟ هذا بقى الاعتناء انا مثلاً والله وجدت ان سورة النساء بدأت انساها. فقلت لأ النهاردة من اول النهار

- 01:35:33

ولحد المغرب اكرر سورة النساء. هو هو بالضبط. يعني زي ما هتقرأ سورة النساء مثلاً عشرين مرة. زي ما هتقرأ مثلاً عشرين

جزء او اكثر وهكذا. فيبقى الفكرة اني لا انواع ولكن نصيحتي - 01:35:53

إذا وجدت قلبك عند آية آآ من الايات اذا وجدت يعني قلبك عند آية من الايات فلا تتركها. مثلاً أنت بتقرأ آية ومن يعمل سوءاً او يظلم نفسه ثم يستغفر - [01:36:06](#)

غفوراً رحيماً. لا يصح وجدت كده هذا المعنى ان الله بعد كل ما فعلت ستجده غفوراً رحيماً. وجدت قلبك هنا لا تتجاوز وتقول انا عايز اخلص لا لا. يعني لان حضور القلب قليل. تمام؟ فنوع. مرة تقرأ كثيراً بسرعة. مثلاً آآ - [01:36:22](#)

لا تقتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. سريع مسلاً. مرة ثانية اقرأ بتريث. مرة اخرى استمع. مرة اه ثانية اتدارس مع اصحابي واخواني. آآ مرة تالته اقرأ مع اهل بيتي. مرة بعدها اسمع على اولادي. او استمع لهم. يعني التنويع مع القرآن افضل - [01:36:42](#)

لكن افرض واحد يعني انا مسلاً غلطت غلطة زمان كان في واحد بقول له حاول تحفظ حتى في رمضان. فكان هو حزبه ضعيف فكان بيعمل ايه؟ يبجي يمस्क السورة يحفظها - [01:37:02](#)

المصحف لا اذا انت وجدت نفسك قويا على باب من هذه الابواب فافعله يعني وجدت نفسك قادر على الاستماع يبقى استمع. لأ قادر على القراءة اقرأ. قادر على الحفظ احفظ. بحسب قدرتك. ماشي؟ اتفضلوا. آآ طيب - [01:37:12](#)

العشرينيات من عمري اه كده في العشرينات ماشي وبعدين؟ ولا مرة ختمت بحياتي هل هذا غضب من الله او نصيحة اثبتت على الاستمرار لأ هو يعني فكرة غضب من الله لهذه كلمة كبيرة لأ ولكن يعني آآ يعني يعني هذا لا يصح ان الانسان لا يمر على كتاب الله - [01:37:28](#)

يعني آآ يعني لازم نعطي كتاب الله وانا استغرب مسلاً كنت سرحان اسافر في قطار او طائرة اجي شخص الموبايل خمس ساعات والخمس ساعات دول آآ الواحد يقرأ فيهم يعني ممكن يقرأ آآ عشر اجزاء على الاقل او عشرين جزء - [01:37:52](#)

فانا اقول ان الناس عندها وقت لكن ليس عندها عزم. لان اكثر الناس يهتم بكماليات الحياة وفضول الحياة. يهتم بشعره وشكله نفسه وبيته ويهتم هياكل ايه ويشرب ايه ممكن يسافر بلد بعيدة عشان اكلة معينة. بينما بين يدي كتاب الله ولا يفتحه. نحن لا ينقصنا الا العزاء - [01:38:07](#)

الطريق معروف. فانا يعني يعني كيف يكون الانسان بلغ هذا العمر ولم يتم القرآن قراءة. لأ يعني بس هذا ليس غضباً من الله والعياذ الغضب هذا كلمة كبيرة. ولكن خلينا ننظر بشكل ايجابي - [01:38:27](#)

ان نجعل هذا سبباً في ان آآ تقرأ القرآن من اوله الى اخره. ما اعرفش هي امرأة ولا رجل. فحاول انك انت تجلس مسلاً مع المصحف المرتل. انا اول شئ عملته في حياتي - [01:38:41](#)

استمعت الى المصحف المرتل الحصني كاملاً. يشتغل وانا امشي معه عشان اتعلم. لان انا كنت بقرأ خطأ ما كنتش بعرف اقرأ. تمام؟ فيعني ما كنتش بعرف اقرأ القرآن. فتعلمت من خلال الاستماع وبعد كده قرأت على شيخ. فانا رأيي ان لأ يعني آآ لازم يكون عندنا عناية بكتاب الله تبارك وتعالى. اتفضلني. النبي سؤال اخر - [01:38:51](#)

يعني اخت اصرت على هذا السؤال سريرتنا وسائل معينة عملية كيف يكون القلب مخلصاً تقياً نقياً نعم هو الله سبحانه وتعالى بين ان آآ القرآن شفاء لما في الصدور. بمعنى - [01:39:11](#)

الصبر فيه نوعان من المرض النوع الاول الشك والريب والحيرة والقلق. هذا باب. فيه باب اخر الشهوة. تمام الله سبحانه وتعالى جعل القرآن شفاء لما في الصدور. اعظم سبب لاصلاح القلب - [01:39:27](#)

ان تجلس بين يدي كتاب الله مستهدياً به يعني اجلس لاتشكل بهذا الكتاب. فاذا كان في نفسي حب للشهوة مثلاً. والله سبحانه وتعالى امرني بغض البصر يبقى اجاهد نفسي على غض البصر. ليه؟ ذلك ازكى لهم. لاني ممكن تقول ان واحد مسلاً يتصل بي يقول يا شيخ انا والله يعني كويس في كل شئ بس - [01:39:44](#)

عندي مشكلة ان انا انظر الى المحرمات. مشكلة بسيطة هو شايف انها بسيطة لا هي مش بسيطة هي ماشي المشكلة فقط في مجرد المعصية. المشكلة ان هذه المعصية بداية وليست نهاية - [01:40:08](#)

فالشاهد من الامر ان اصلاح القلب ممكن. الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. فالانسان عنده قدرة على ذلك ان شاء الله ولكن تحتاج عزيمة - [01:40:20](#)

تحتاج صبرا تحتاج آآ طلبا لما عند الله الاخلاص من اعظم اسباب الصبر الانسان كيف يصلح مرض قلبه بكتاب الله؟ باتباع النبي صلى الله عليه وسلم في سنته. كان رحيما بالناس آآ يعني آ كذلك الصحابة - [01:40:32](#)

وكنيسون على انفسهم لا يجدون في انفسهم حاجة مما اوتي اخوانهم. اعرض نفسي على كتاب الله باطنا قبل الظاهر. وان اعلم ركز بقى في ان الله لن يحاسبني على صورتني في اعين الناس - [01:40:49](#)

وانما سيحاسبني على صورتني التي يعلمها هو. ربكم اعلم بما في نفوسكم. فلا نتكلف للناس ولا نتظاهر. والشافعي رحمه قال اعلم انه ليس الى آآ الى السلامة من الناس في سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. فانا رأيت سبيل لاصلاح القلب هو كتاب - [01:41:05](#)

الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ومحاسبة النفس اتفضلوا بارك الله فيكم وجزاكم الله عنا كل خير يعني اعتقد انتهت الاسئلة. يعني عدد كبير منها مكرر الله يجزيكم الخير ويبارك فيكم على القيمة. ضمن محاضرات - [01:41:25](#)

الاستعداد لرمضان التي تقيهما مكتبة المسجد الاقصى. اه للاخوة والاخوات اللي موجودين على البث يعني موجود اه رابط اه صفحات التواصل الاجتماعي للشيخ اه وايضا صفحات مكتبة المسجد الاقصى. اه تليقراوم وفيسبوك وايضا اليوتيوب والانستجرام كلها موجودة على الشات ان شاء الله لمتابعة - [01:41:42](#)

اه الصفحات لمن يعني يرغب. اه المحاضرة مسجلة موجودة بث مباشر على صفحة المكتبة لمن يرغب بالعودة للمحاضرة كتابة وتوثيق يعني اسماء الكتب او يعني النقاط التي ذكرها الشيخ بارك الله فيه. جزاكم الله عنا كل خير شيخ. وشكرا لكل الحضور وجميع الحضور. بارك الله فيكم. وجزاكم الله خير. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [01:42:01](#)

واتوب اليك والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق ولا تواصوا بالصبر. السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين - [01:42:21](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله على محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وكونوا مع الصادقين - [01:42:40](#)

قال الله تبارك وتعالى من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا اول كلمة احب ان افتتح بها هذا اللقاء الذي اسأل الله تبارك وتعالى ان يكون مباركا نافعا - [01:42:54](#)

وان يكون بداية آآ عمل المسلم مع كتاب الله تبارك وتعالى استماعا وتلاوة وآآ تدبرا وتذكرا وعملا وتخلقه احب ان ابدأه بكلمة عن الصادقين. اقول اعظم ما نصر به دين الاسلام وجود الصادقين والصالحين - [01:43:12](#)

قائد في مختلف مجالات الاصلاح. لذلك امرنا الله تبارك وتعالى بالصدق وقال فاذا عدم فاذا عزم الامر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم. فوصيتي الاولى في هذه المحاضرة الصدق. وفي الصدق معنيان. المعنى الاول ان تبتغي بعملك ما - [01:43:32](#)

الله والمعنى الثاني ان تصدق افعالك اقوالك. يعني ان تأخذ بالاسباب ان تسعى ان تعمل ان تدبر ان تخطط. ان اطلب في عملك اعلى الاسباب. نبدأ مع كتاب الله تبارك وتعالى. الله تبارك وتعالى قال يا ايها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين. قل بفضل الله وبرحمته فبذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. بين الله تبارك وتعالى انه انزل كتابه هدى للناس. وبينات من الهدى والفرقان - [01:44:14](#)

وجعل كتابه نورا وبينات وهدى وفرقانا وشفاء لما في الصدور كل ما في صدر العبد من الوسوس والشكوك والقلق والاضطراب والحيرة وامراض الشهوات والشبهات فان في كتاب الله تبارك وتعالى شفاءها - [01:44:34](#)

ولكن ذلك يحتاج امرين ان تتدبر كتاب الله وان تتذكر به. آآ لذلك بعد آآ تحيتي لاهلي الصين واهل مكتبة المسجد الاقصى الشريف ولكل من يستمع الى هذه المحاضرة. احب ان اخص نقاط هذه المحاضرة - [01:44:55](#)

النقطة الاولى في الحديث عن المنة برسول الله صلى الله عليه وسلم ومما انزل معه من الكتاب. آآ ثانيا الحديث عن اه معنى تدبر القرآن وتذكر القرآن. او التذكر بالقرآن - [01:45:16](#)

ثم نتكلم عما يعين على التدبر والتذكر. آآ ثم نتكلم عن بعض المفاتيح التي يهتدى بها العبد في تدبر السورة المعينة ثم نتكلم عن آآ رويته مختصرة للاستعداد لشهر رمضان المبارك - [01:45:32](#)

الله سبحانه وتعالى بين ان خلاصة الهدى في امرين رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. فمن الله تبارك وتعالى على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آيات الله - [01:45:50](#)

وفي دعوة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام ربنا وابعث فيهم رسولا منهم. يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ويزكيهم. هذه الثلاثية هي خلاصة الهدى. تلاوة الآيات وتعلم العلم والحكمة وهو كتاب الله. وهل - [01:46:07](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم تزكية النفس بالقرآن والسنة. الله سبحانه وتعالى خلق وهدى بين الله سبحانه وتعالى انه خلق لم يخلق الخلق لا لعبا ولا لهوا ولا عبثا - [01:46:27](#)

وانما خلقهم لحكمة. وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون والله سبحانه وتعالى بين ان من اجل ما يتوسل به المؤمنون لله تبارك وتعالى ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانه ففنا عذاب النار - [01:46:44](#)

الله سبحانه وتعالى خلق الانسان وله فيه امر ونهي. اراد منه صبغة يكون عليها. صبغة الله. وهذه تبغى باطنه وظاهره. في قوله وعمله. مع ربه ومع زوجه ومع ولده ومع جاره ومع صديقه. وفي - [01:47:02](#)

عمله وفي مسجده وفي النادي وفي كل مكان وزمان الله سبحانه وتعالى له فيك امر ونهي وله هداية فالله خلق وهدى. لذلك قال ابراهيم عليه السلام في خلاصة تعليمه عن ربه تبارك وتعالى لقومه. قال - [01:47:22](#)

آآ فانهم عدو لي. يعني كل هذه الاصنام الا رب العالمين. الذي خلقتني فهو يهديني. والذي هو يطعمني ويسقي. فجمع بين الخلق والهداية كما في قول الله آآ في قول موسى عليه السلام ربنا الذي اعطى كل شيء خلقه - [01:47:44](#)

ثم علا. فالمؤمن ينطلق من امر محكم. وهو ان ربه له فيه امر ونهي وله فيه هداية. لذلك قال الله واتقوا الله ويعلمكم الله. فالله لم يأمرنا بتقوى مطلقة. وانما علمنا كيف آآ نتقيه سبحانه وتعالى. لذلك - [01:48:04](#)

لما ادعى صنف من الكفار ان الله ما انزل وحيا. قال الله تبارك وتعالى وما قدروا الله حق قدره اذ قالوا ما انزل الله على بشر من شيء قل من انزل الكتاب الذي جاء به موسى نورا وهدى للناس الى اخر الآيات - [01:48:27](#)

فسبح الله تبارك وتعالى نفسه الا يكون له هدي يدل به عباده على خير آآ ما آآ يعملون وعلى شر ما يجب ان ينتهوا عنه. لذلك احب ان ابين ان الناس كانوا قبل بعثة - [01:48:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم صنفين كانوا مشركين من العرب وغيرهم وكانوا اهل كتاب. يجمعهم امران الشرك بالله والكفر بالله والابتداء داعوا في دين الله فبعث الله تبارك وتعالى النبي محمدا صلى الله عليه وسلم لغايتين. الغاية الاولى ان يكون الدين كله -

[01:49:06](#)

والغاية الثانية الا يعبد الله الا على هدى الله يبقى انت لست مأمورا بتقوى مطلقة ولكن الله سبحانه وتعالى امرك بصبغة الاسلام. قال الله عز وجل فاستقم كما امرت ومن تاب معك ولا تطاب - [01:49:32](#)

فالله سبحانه وتعالى بعث النبي صلى الله عليه وسلم وانزل معه الكتاب. قال الله عز وجل كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. اذا هذه الثنائية رسول الله صلى الله عليه - [01:49:52](#)

وسلم ومعه كتاب الله عز وجل. هذه الثنائية اعظم ما يمكن ان يطلبه طالب في هذه الحياة الدنيا ولا يمكن ان يكون امر في دين المرء يحتاجه الا وفي كتاب الله وفي هدي رسول الله صلى الله عليه - [01:50:12](#)

وسلم. الدليل على سبيل الهدى فيها لذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته كثيرا ان اصدق الحديث كلام الله. واحسن الهدي هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [01:50:32](#)

فاصدق الحديث اصدق العلم ودليلك لاشرف العلوم كتاب الله وهو الذي يبصرك بما ينبغي ان تطلبه. ويعلمك كيف تقيم الاشياء وكيف تراها. كيف تنظر الى نفسك وكيف تعرف شئورك نفسك - [01:50:51](#)

وكيف تزكي نفسك؟ وكيف ترى العالم؟ وكيف تقيم الاشياء؟ فهو دليلك الى العلم والعمل. وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو التخلق بكتاب الله. فهو السنة العملية التطبيقية لصبغة الله تبارك وتعالى - [01:51:07](#)

لذلك يجب ان يكون اعظم ما يطلبه المسلم والاسرة المسلمة والمسلمون جميعا الاهتداء بكتاب الله تبارك وتعالى وبحديث النبي صلى الله عليه وسلم فالمراد من هذه المحاضرة ان تأخذ علمك وعملك عن كتاب الله ان تأخذ تصوراتك وتصرفاتك عن كتاب الله. فالله سبحانه - [01:51:26](#)

يعلمك ويبين لك ما هو العمل في كل مشهد من مشاهد حياتك. عند الابتلاء. ماذا ينبغي ان تعمل عند الفرح ماذا ينبغي ان ان تعمل آآ في السر في العلانية في المسجد في البيت مع ربك مع مع نفسك مع زوجك مع - [01:51:54](#)

فالمراد ان تسلم نفسك لكتاب الله وهذا المعنى دقيق جدا ان تسلم نفسك يعني ان تطلب تقرأ كتاب الله طالبا هدى الله. قل ان هدى الله هو الهدى وده وامرنا لنسلم لرب العالمين. قال الله لابراهيم - [01:52:14](#)

اذ قال له ربه اسلم. قال اسلمت لرب العالمين. والاسلام فيه معنيان اخلاص الوجه لله وطاعة الله والتسليم لحكمه. الله سبحانه وتعالى بين ان القرآن كما انه نور يجب ان تمشي به في الناس - [01:52:35](#)

فليس المراد من القرآن فقط ان تتعلم منه العلوم وانما المراد ان تتخلق به وان تمشي به في الناس. قال الله عز وجل او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها. فذكر الله في القرآن - [01:52:56](#)

تأثر والعمل والتخلق والاهتداء. وهذا من معنى قول الله الذين امنوا وتطمئن قلوبهم بذكر الله فهذا القرآن تأخذ عن يعني تأخذ منه تصوراتك. وكذلك تأخذ منه تصرفاتك ماذا تفعل في هذا الموقف؟ وماذا آآ تفعل في في هذا الموقف الاخر عند الفرح عند الحزن؟ آآ عند الابتلاء مثلا بموت حبيب او - [01:53:20](#)

بنقص الاموال او او عند فتنة معينة. فالله سبحانه وتعالى قال ان الذين اتقوا اذا مسهم طائف من الشيطان تذكروا فاذا هم مبصرون فالعبد يكون باصرا بقدر تعلمه عن الله وبقدر تصرفه على وفق هدى الله. لذلك قال الله عز وجل - [01:53:50](#)

يا ايها الذين امنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا. وقال افمن يعلم ان ما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الباب اذا هذه هي البداية الايمان بكتاب الله والتسليم له والقبول آآ لما فيه من الانباء - [01:54:14](#)

والاستجابة لحكمه وتلاوته وتدبره والتذكر به واتباعه والتحاكم اليه. كل هذه الامور يكمل بعضها بعضا. الله سبحانه وتعالى بين ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو سيد ولد ادم وخير الناس بين ان هدايته - [01:54:39](#)

كانت بالوحي. قال الله عز وجل قل ان ضللت فانما اضل على نفسي. وان اهتديت فبما يوحي الي ربي فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم وجميع المرسلين هدايتهم بكتاب الله تبارك وتعالى وبوحي الله فهذا يدل ان هذا هو الاصل المحكم في الهداية. لذلك انا - [01:55:04](#)

يعني اعتب كثيرا على الخطباء وائمة المساجد والدعاة والمربين. آآ كثير منهم اذا اراد ان يعظ الناس ان يذكروهم ان يعلمهم امرا من امور دينهم لا ينذرهم بالوحي. لا يذكروهم بايات الله يذكر قصصا للتابعين او لبعض العباد - [01:55:30](#)

هذه من سبل الهداية. لكن ينبغي ان يكون الطريق المحكم. الطريق المحكم في دعوة الناس وتعليمهم واصلاحهم عند الفتن وآآ تعليمهم الاخلاق وغير ذلك ان يكون كتاب الله. وان يكون حديث النبي صلى الله عليه وسلم. قال الله - [01:55:50](#)

الله عز وجل قل انما انذركم بالوحي. وقال فذكر بالقرآن من يخاف وعيد. وقال لانذركم به وما فهو التذكرة وهو الموعظة وهو البشرى وهو البيان وهو الفرقان وهو الروح وهو النور - [01:56:10](#)

آآ الامر الذي بعد ذلك وهو من الامور المهمة كيف ابدأ مع كتاب الله؟ انا لا اريد ان ادخل الان في مسألة تدبر القرآن لاني ارى ان كثيرا من الناس يخطئ في هذه المسألة حيث يجعلها البداية. لا - [01:56:29](#)

التدبر القرآن هو اثر لامور ومقدمات المقدمة الاولى ان تعرف واجب او حق القرآن عليك اول حق ان تعلم انه من الله تبارك وتعالى.
وان تعلم ان انه يجب ان تؤمن به وان تسلم له وان تقبل ما فيه من - [01:56:46](#)

من الانباء والاحكام ان تستجيب له وان تتلوه وان تستمع اليه الى غير ذلك من واجباته. الامر الثاني وهو مهم جدا ان تعلم ان الله تبارك وتعالى الذي انزل القرآن هداية لك - [01:57:07](#)

الله تبارك وتعالى عليم حكيم خبير لطيف سميع بصير وهو اعلم بك واعلم بما يصلحك. فالله يقول الحق وهو يهدي السبيل. افهم هذه الثنائية. قول الله هو الحق وهو الهداية - [01:57:23](#)

فما ذكره الله تبارك وتعالى من الانباء عن الرسل وغيرهم وعن اخبار الجنة والنار وعن بدء الخلق هو احق ما قيل في هذا الباب ومن اصدق من الله قيل ومن اصدق من الله حديثا - [01:57:41](#)

هذا عن الانباء. فواجب هذه الانباء عليك ان تؤمن بها وان تصدقها وان تعتذر بها وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما يثبت به فؤادك لم يذكر الله تبارك وتعالى تلك الانباء عن الرسل وعن الكفار وعن المؤمنين وعن المفسدين وعن المصلحين وعن الرجال والنساء - [01:57:57](#)

وعن العلماء والعباد وعن بني اسرائيل وعن غيرهم لمجرد التسلية. او للتسلية وانما ذكرها للاعتبار. آآ قال الله تبارك وتعالى لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب. وقال فاقصص القصص لعلهم يتفكرون. اذا خلاصة - [01:58:22](#)

الايمان باخبار القرآن التصديق ثانيا الاعتبار وثالثا العمل. فاذا ذكر الله خلقا لنبي من الانبياء واثنى عليه به. فانما يذكره لتتبعه به ليس مجرد ان نعلم ان ابراهيم كان امة قانتا لله حنيفا. او ان آآ ان رجلا جاء من اقصى المدينة يسعى قال يا قومي اتبعوا المرسلين. لا - [01:58:42](#)

المراد ان تصدق وان تعتذر وان تتخلق بهذا الخلق. واذا ذكر الله تبارك وتعالى مثل الذي اوتي آآ آيات الله فانسلخ منها فاتبعه الشيطان فكان من الغاويين. الواجب ان نعرف السبل التي وقع بها - [01:59:08](#)

ذلك الرجل في تلك المعصية حتى نحذرهما. يعني كي ما هو السبيل؟ لان الله سبحانه وتعالى كما بين سبيل المؤمنين بين سبيل المجرمين بين سبيل المؤمنين لتتبعهم. وبين سبيل المجرمين لنحذرهم. قال الله عز وجل وكذلك نفصل الايات - [01:59:26](#)
ولتستبين سبيل المجرمين. حتى تظهر. لان الانسان قد يقع في الباطل او في مقدمات الباطل وهو لا يعلم. فالله خلق يقول الحق وهو يهدي السبيل طيب بالنسبة للامر والناهي الامر والنهي مثلا اقموا الصلاة اتوا الزكاة ما ذكره الله تبارك وتعالى في خلق عباد الرحمن الذين يمشون على الارض - [01:59:46](#)

واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما الى ان قال والذين لا يدعون مع الله الها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون الى اخر ذلك. كما ذكر آآ التائبون العابدون الحامدون السائحون - [02:00:10](#)

الساجدون. كما ذكر ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله. الى اخر الايات. كذلك قد افلح المؤمنون الذين هم في صلاتهم خاشعون. كل خلق او امر او نهي ذكره الله تبارك وتعالى في كتابه - [02:00:30](#)

يجب ان يطلبه المؤمن والمؤمنة ويجب ان يحمل نفسه على التخلص به. من الامور المهمة ايضا آآ في هذا الباب ان تعلم لماذا انزل الله تبارك وتعالى القرآن الله سبحانه وتعالى ذكر كثيرا اسماء للقرآن. ذلك الكتاب فهو كتاب فهو قرآن فهو مقروء ومكتوب. لا ريب - [02:00:49](#)

هذه الصفة انه حق ليس فيه اختلاف ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. فهو حق وصدق ومحكم آآ آياته وكذلك هو نور وهو فرقان وهو تبصرة وتذكرة وموعظة وشفاء - [02:01:15](#)

لماذا ينبغي ان تستحضر كل هذه الاسماء والصفات لكتاب الله؟ حتى تطلبها من كتاب الله. فمن اراد تعلم الحق ففي كتاب الله. ومن اراد الحق الذي لا ريب فيه ففي كتاب الله. ومن اراد الموعظة في كتاب الله ومن اراد التذكير - [02:01:33](#)

ومن اراد الفور قال بين الحق والباطل ففي كتاب الله فكل اسم من اسماء كتاب الله له اثر على المؤمن وعملا خلاصة ما ذكره الله

تبارك وتعالى عن كتابه التدبر والتذكر. قال الله عز وجل - [02:01:53](#)

كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته وليتذكر اولوا الالباب. فبين الله عز وجل بل انه انزل هذا الكتاب ليتدبر كثير من الناس حظه من القرآن فقط مجرد التلاوة. القراءة وهذا فيه خير. لكن هذه مقدمة - [02:02:13](#)

للتدبر والعمل بهذا القرآن. بعض الناس مثلاً يحصل مشروع طلب القرآن في الحفظ. ويعيش على المسابقات وعلى تعلم المقامات وعلى تحسين الصوت ودخول مثلاً منافسات مع بعض الناس وحفظ القرآن غيباً هذا من ابواب الخير - [02:02:34](#)

ليس اعظم ما في القرآن القرآن انزله الله ليتدبره العبد ليعلم انه حق ولا يشك فيه ويطمئن قلبه اليه ويتخلق به ويمشي به في الناس. فكيف نحصر طلب القرآن في مجرد حفظ القرآن - [02:02:54](#)

فالله سبحانه وتعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته اذا وقفنا مع معنى تدبر الآيات سنجد ان سياق الآيات التي ذكر فيها التدبر كثيراً ما يكون للكفار او المنافقين. افلم يتدبروا القول - [02:03:15](#)

مثلاً او في سياق الكلام عن المنافقين في سورة النساء افلا يتدبرون القرآن ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كبيراً افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها؟ وفي سورة صاد ايضاً كان آآ الحديث عن آآ من انزل فيهم القرآن - [02:03:35](#)

وهم المشركون وكذلك يصلح ان تكون للمؤمنين كتاب انزلناه اليك مبارك ليدبروا آياته. وليتذكر اولوا الالباب آآ فالله سبحانه وتعالى ذكر معنى التدبر في هذا السياق لان تدبر القرآن اعظم سبيل - [02:03:55](#)

للعلم بصدق القرآن والايمان به. فهو المفتاح. لذلك ربنا امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول للمشركين المخالفين له انما اعظكم بواحدة. واحدة فقط. ما هي؟ ان تقوموا لله. يعني قاصدين الحق - [02:04:17](#)

ان تقوموا لله مثني وفرادي ثم تتفكروا. ما بصاحبكم من جنة. فجعل الله التفكير والتدبر في ما انزل على النبي صلى الله عليه وسلم هو ذاته الدليل على صدق هذا النبي الكريم - [02:04:38](#)

الطريق فالقرآن هو الدليل وهو المدلول يعني القرآن يحمل في نفسه براهين صدقه. اضرب لكم مثلاً مثلاً موسى عليه السلام آآ ثبت صدق نبوته عند صنف من الناس ليس بمجرد - [02:04:56](#)

ما جاء به ولكن بالآيات باية اليد واية العصا. تمام وغير ذلك عيسى عليه السلام يبرئ الاكهم والابرص ويحيي الموتى باذن الله. وغير ذلك مناقد صالح لكن كتاب الله تبارك وتعالى لا يحتاج دليلاً على صدقه الا ان تتدبر نفس هذا الكتاب - [02:05:15](#)

اول ما ذكر في سورة البقرة ذلك الكتاب لا ريب فيه فاذا تدبر القرآن له اثران عظيمان الاثر الاول على الكافر بتدبر القرآن يعلم الكافر انه من عند الله هذا هو هذا اول اثر. الاثر الثاني في تثبيت المؤمنين - [02:05:37](#)

وزيادة ايمانهم ويقينهم. انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم آية زادتهم ايماناً فمن هنا تفهم لماذا ذكر التدبر اكثر في اكثر المواضع؟ في سياق الكلام عن الكفار. لماذا؟ حتى يكون - [02:06:01](#)

تدبر القرآن سبيلاً الى سبيلاً الى العلم بصدق رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وصدق اه طبعاً كلمة التدبر يعني هي من دبر الشيء هو اخره. كما اه قال الله تبارك وتعالى ان كان قميصه قد من دبر - [02:06:24](#)

فكذبت ويراد به النظر والتأمل والتفكير وآآ النظر مرة بعد مرة فالله سبحانه وتعالى جعل هذا التدبر سبيلاً لغاية اه العلم بصدق القرآن وكذلك زيادة الايمان واليقين وكذلك زيادة العمل. فالقرآن له اثر. القرآن له اثر على المسلم - [02:06:45](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواماً ويضع آخرين فاذا تليت آيات الله على العبد او قرأها فينبغي ان يتأثر بها وان يفعل معنا معها. كما قال الله عز - [02:07:14](#)

الله نزل احسن الحديث كتاباً متشابهاً مثاني. تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم ثم تلين جلودهم وقلوبهم الى ذكر الله الى اخر الاعياد آآ كذلك آآ الله سبحانه وتعالى بين ان آآ بعض الناس يستمع الى كتاب الله ولا يتأثر. بل - [02:07:31](#)

كتاب الله تبارك وتعالى كفراً وطغياناً. لماذا لخبت معدنه ولانه لم يرد الحق. لانه لو اراد وجه الله او اراد الحق ثم تدبر القرآن لابد ان يهتدي وهذا معنى امر الله قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله - [02:07:53](#)

ان يكون قيامك طلبا للحق الله سبحانه وتعالى قال مثلا عن اه اهل الكتاب وليزيدن كثيرا منهم ما انزل اليك من ربك طغيانا وكفرا.
لكن لما ذكر المؤمنين قال الله عز وجل - [02:08:15](#)

في سورة التوبة واذا ما انزلت سورة فمنهم من يقول ايكم زادته هذه ايمانا. هذا يدل على ان السورة يجب ان يزداد بها المؤمن ايمانا
يجب ولكن قالت ايكم زادته هذه؟ هذا يدل على انه ليس كل الناس يزداد ايمانا بها - [02:08:31](#)

قال الله عز وجل ذكر صنفين. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا وهم يستبشرون. واما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم ايه وماتوا وهم
كافرون. فهذا ينتقل بنا الى النقطة التي بعد ذلك ان محل التدبر ليس اللسان - [02:08:52](#)

انما هو القلب وهذا معنى قول الله تبارك وتعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. والذي خبث لا يخرج الا نكده القلب هو الذي ترد
عليه المعرفة. لذلك ربنا قال افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها - [02:09:12](#)

ويذكر الله ان آ ان القلوب عليها غلف. وكذلك ان الله قطع عليها. فالقلب هو هو الاصل. ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد
كله واذا فسدت فسدت الجسد كله - [02:09:34](#)

اه من الامور المهمة جدا التي احب ان انبه عليها اشتهر في اه يعني قبل تقريبا خمس سنوات او اكثر اه فكرة مشروع التدبر القرآن
لعامة الناس. وهذا المشروع في اصله - [02:09:49](#)

فيه خير لكن كثيرا من الخطوات التي سلكت في هذا الطريق لم تكن صحيحة ولم تكن على هدي النبي صلى الله عليه وسلم ان
يطلب من اي احد ان يتكلم في كتاب الله وان يتجرأ على كتاب الله دون ان يدخل البيوت من ابوابها. لا - [02:10:04](#)

التدبر هو محصلة لعلم ونظر وفقه وعلم بلسان العرب وعلم بكتاب الله وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم والمفسرين ثم بعد ذلك
تنظروا وتتأملوا لعل الله تبارك وتعالى يرزقك معنى من المعاني تتأثر به وتعمل او حتى تنشره بين الناس - [02:10:22](#)

فالتدبر لا يصح ابدا ان يكون اول خطوة مع كتاب الله. وانما المراد من آآ يعني اذا قصدنا لو قصدنا التدبر الذي تعلم به صدق كتاب
الله فهذا لكل احد. ان الانسان ينظر في كتاب الله ويتأمل حتى ينظر في انبائه وامره ونهيه. ويعلم انه من عند الله وتمت -

[02:10:42](#)

كلمة ربك صدقا وعدلا. وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام الله. هذا يدل على ان اسماع كلام الله هو من اعظم
سبل الايمان. وتصديق القرآن. فان قصدنا هذا المعنى في التدبر فهو لكل الناس - [02:11:05](#)

اما اذا قصدنا المعنى المشهور بين الناس ان التدبر هو استنباط معاني جديدة او آآ محاولة استخراج الاحكام او المعاني من القرآن
فهذا لا يمكن ابدا ان يكون لاي احد. وانما ينهي العبد ان يتكلم في كتاب الله بغير علم - [02:11:23](#)

وان يقول في كتاب الله بغير علم. والله سبحانه وتعالى قال وما اوتيتم من العلم الا قليلا. فالانسان يطلب الامور من ابوابها. احب هنا
كذلك ان آآ ابين يعني خطوات في مسألة التدبر - [02:11:43](#)

آآ الخطوة الاولى في آآ مسألة التدبر هي صحة التلاوة. هل الخطوة الاولى في انك انت تطلب تدبر القرآن والتأمل فيه واستخراج
المعاني التي تنتفع منها. صحة التلاوة. وهذا يكون انا في رأيي تكون مقدمته - [02:12:01](#)

تكون مقدمة هذا ان تستمع الى كتاب الله من قارئ متقن وعبادة الاستماع الى القرآن هي من العبادات النادرة في هذا الزمان طيب
كيف الناس بتشغل القرآن وهي بتطبخ وهي بتغسل وهي بترتب البيت وهي بتسوق السيارة وهي في الحديقة؟ لا - [02:12:21](#)

قصدت الاستماع للقرآن مش استماع القرآن. ان تستمع اليه يعني ان تجمع قلبك عليه. تجلس له خاصة. يعني تشغل السورة من قارئ
تحبه وهو متقن ثم تجلس وانت تستمع. مش وانت بتسوق السيارة وانت ماشي في الطريق لأ. تجلس بين يدي كتاب الله. وانا اضرب

لكم مثلا مما احب ان افعله - [02:12:42](#)

في كتاب الله انا احب ان يكون لي ورد يومي ولو عشر دقائق مع كتاب الله اجلس لكتاب الله فقط لا انشغل بغيره. وان كنت في
مرات اخرى ممكن ارتب المكتبة ارتب - [02:13:05](#)

وركز فيه مسلا وانا ماشي في الطريق وانا آآ بلعب رياضة او نحو ذلك استمع. لكن لأ انا اريد ان يكون هذا الوقت اجلس للقرآن واتدبر

في معاني التي تقرأ. انا مثلا احب كثيرا اسمع الى هذا المقطع - [02:13:19](#)

بهذه الطريقة انا انا احب ان ان يكون لك جزء من يومك في الجلوس للقرآن تختار قارئاً متقناً آآ عندك الشيخ الحصري عندك آآ الشيخ عبدالباسط عبدالصمد آآ عبدالصمد البنا. آآ غير - [02:13:34](#)

هؤلاء الشيخ مثلا محمد عمران انا احب استمع اليه كثيرا وهو الذي كنا نستمع اليه آآ الشيخ مصطفى اسماعيل الشيخ محمد رفعت اي واحد تجد انه متقن وانا بصراحة يعني لا انصحك - [02:14:37](#)

في كثير منا الشباب الذين يعني اشتهروا في هذه الايام. لا انصحك بان اه تكثر السماء. يعني اذا كنت تحب ان تستمع استمع ولكن كبير بين الجيل الاول الذي كان هناك لجنة تحكيم تضبط له كل حرف وهو يقرأ وبين يعني واحد صوته كويس - [02:14:49](#)

يعني يقرأ اه طيب نرجع يبقى المرة اه اول فكرة شباب في اه انا اسف الشباب العيني واخذ على التدريس للشباب الحضور الكرام كبارا وصغارا مرحبا بكم يعني آآ اول آآ امر في آآ تدبر القرآن الاستماع اليه من شيخ متقن - [02:15:09](#)

فهذا الاستماع في رأيي هو الخطوة الاولى ان تجلس له. آآ الامر الثاني القراءة الصحيحة. ان تتعلم القرآن فوالله اجد واحد استاذ في الجامعة او رجل كبير مدرس او آآ طبيب او امرأة ربت منزل كبار في السن. آآ قابلت شباب عنده عشرين سنة - [02:15:30](#)

وتلاتين سنة والله لا يستطيع ان يقرأ الفاتحة بصورة صحيحة ابذل لذلك حتى اذا لم تجد الا شيخا بمال انفق كما تتعلم في الرياضيات والحساب وغير ذلك والهندسة واللغة الانجليزية - [02:15:50](#)

انفق على كتاب الله انفق عليه وتعلم قد هذا امر مهم جدا. التلاوة. الامر الثالث تعلم الاحكام تعلم احكام التلاوة والرايع الوقف والابتداء ان تعرف متى تقف ومتى آآ جمع الايات المتشابهة فيما تقرأه من فيما تقرأه من المعاني - [02:16:04](#)

طيب نسأل سؤالاً هنا. انا اذا اريد ان اتدبر في سورة من سور القرآن فما هي الامور التي لاحظها؟ حتى استخرج من هذه السورة العبرة والعلم والعمل الامر الاول هو اسم السورة - [02:16:25](#)

الكهف النقطة مرة اخرى حد بيقول نعيد النقطة مرة اخرى الان سنتكلم عن الامور المعينة على آآ تدبر السورة. او العناية باعظم مقاصد ان صح التعبير. اول امر هو اسم السورة. اسم السورة له اثر فيها - [02:16:44](#)

فقد تسمى السورة باسم نبي سورة ابراهيم اه سورة مثلا اه سورة اي سورة من السور التي سميت باسماء الانبياء آآ سورة نوح سورة محمد سورة هود آآ من ذلك مثلا - [02:17:07](#)

آآ ان يكون اسم السورة بابرز حدث فيها. مثل مسلا سورة الكهف. هذا يدل على ان قصة فتية الكهف هي من اهم ما ينبغي ان تقف معه في السورة. آآ الامر الثاني آآ سبب النزول. سبب نزول الاية او سبب - [02:17:22](#)

اه ورود الاية هذا من اعظم ما يعينك على فقه الاية وان تعيش مع الاية وان تعتبر بها. اضرب لكم شريفا جدا في هذا الباب قال ابومسعود البدي رضي الله عنه - [02:17:41](#)

لما الحديث في الصحيحين لما نزلت اية الصدقة على رسول الله صلى الله عليه وسلم اية الزكاة والتصدق يعني فقال كان يذهب احدنا فيحامل. يعني يشتغل حمال للصدقة آآ حتى يكون لديه المال الذي يتصدق به. مع انه فقير - [02:17:57](#)

يعني هذا الفقير حقه ان يأخذ المال. لكن الصحابة كانوا يأبون الا معاني الامور. فكان الفقير منهم يذهب يعني يعمل ويشتغل حتى يكون معه المال ليكون يده العليا كما قال الله والذين هم للزكاة فاعلون. يفعل لها. يفعل حتى يكون مؤهلاً لان يزكي ويتصدق. وينفع المؤمنين. لا يعيش - [02:18:19](#)

حالة مستهلكا كما يفعل كثير من الناس قال ابو مسعود فكان يأتي احدنا ينفق الكثير يعني هم الاغنياء وبعضنا ينفق القليل. فقال المنافقون آآ هذا مرائي للذي انفق الكثير. قالوا هذا مرائي. والذين انفقوا القليل اه لم يسلموا ايضا. قالوا ان الله غني عن صدقة هؤلاء. فانزل الله - [02:18:44](#)

الذين يلمزون المتطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم فيسخرون منهم سخر الله منهم انت كمؤمن حين تستمع الى هذه الاية. في سياق انك مسلم تعمل لدين الله في اي مجال من مجالات اصلاح. في التعليم في الاغاثة - [02:19:08](#)

في الدعوة في آآ الطب في اي مجال فيحقرك يحقر الناس عملك ويتهمك بعض الناس بالرياء. فلك في هذه الاية اسوة لماذا؟ لان هذه الاية تبين ان المؤمن الذي صدق مع الله لا يضره كلام الناس عنه. كما قال الامام احمد اذا عرف الرجل نفسه - [02:19:28](#) فما ينفعه كلام الناس اه كذلك اه هذا مثال. الامر الثالث في تدبر الاية الاحاديث المتعلقة بالاية انا لا اقصد هنا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم للاية. لا النبي صلى الله عليه وسلم مثلاً فسر الظلم. لما في قول الله - [02:19:52](#) الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم. قال انما هو قول العبد الصالح ان الشرك لظلم عظيم. ومثلاً آآ اعدوا له ما استطعتم من قوة. قال القوة الرمي. هذا تفسير مباشر - [02:20:15](#) لابد ان تعلم ان حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم كله هو تفسير لكتاب الله. اي حديث في من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم هو بيان لكتاب الله - [02:20:29](#) حتى لو لم ترى انت المناسبة. لان الله سبحانه وتعالى قال وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم. ولعلمهم يتفكرون اضرب لكم مثلاً انت حينما تقرأ فبما رحمة من الله لنت لهم. ولو كنت فظاً غليظ القلب لانفضوا من حولك فاعف عنهم واستغفر لهم - [02:20:45](#) في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله. هذه الاية معناها قد يبدو معروفاً قد يبدو لك والله واضح ان النبي صلى الله عليه وسلم وان كان جاء بالآيات البينات لكن الله تبارك وتعالى جعل فيه الرحمة التي هيأت - [02:21:09](#) قلوب اصحابه لقبول دعوته. جميل لكنك اذا طلبت من سنة النبي صلى الله عليه وسلم اخلاقه مع الكفار واخلاقه مع اصحابه واخلاقه على من كان يجهل عليه سيكون هذا اعظم بيان لتلك الاية - [02:21:26](#) اذا لابد ان تفهم ان تفسير القرآن ليس مجرد ان التفسير المباشر معنى كلمة آآ مثلاً العاديات آآ او معنى كلمة مثلاً او معنى كلمة ري لا تفسير القرآن هو بيان المراد منه - [02:21:47](#) واضح؟ فلذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها لما سألتها سعد بن هشام عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ماذا قالت؟ قالت الست تقرأ القرآن؟ قال بلى. قالت كان خلقه - [02:22:05](#) القرآن. يعني كان يتخلق به مع ربه مع نفسه في بيته في غزواته في صلاته في اغتساله في وضوءه مع اصحابه في مسجده في السوق آآ مع المحتاج مع القوي وهكذا. كان خلقه القرآن. لذلك قال الله - [02:22:19](#) عز وجل وانك لعلى خلق عظيم. يعني على خلق القرآن تتخلق به وتهتدي. وهذا هو معنى واحسن الهدي هدي النبي محمد صلى الله عليه وسلم الامر الرابع تفسيره المباشر. نحن الان حتى لا نتوب نتكلم عن المعين على فقه الآيات وتدبرها. تمام - [02:22:39](#) الامر الاول ذكرنا اسم السورة وثانياً سبب النزول. وثالثاً الاحاديث المتعلقة بالاية. ورابعاً التفسير المباشر للنبي صلى الله عليه وسلم. وهذا يعني قليل بالنسبة للتفسير الاخر الذي يعلم بالاستنباط او يكون مشابهاً لموضوع الآيات - [02:23:03](#) الامر الخامس تفسير الصحابة تفسير الصحابة هو مقدمة رئيسة للعلم بكتاب الله لماذا؟ لان الصحابة اهل اللسان هم لسان العرب. ثانياً هم الذين نزل فيهم القرآن. ثالثاً هم الذين عاشوا - [02:23:23](#) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأوا عمله بالقرآن ورأوا تخلقه بالقرآن. رابعاً لعنايتهم بكتاب الله طلباً واهتداء وعملًا. الله سبحانه وتعالى ذكرهم في كتابه. واثني على خلقهم. وامرنا ان نتبع سبيلهم - [02:23:43](#) والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه الامر آآ السادس الكلمات المكررة في السورة انت حينما تقرأ سورة من السور في كتاب الله اريد منك ان تنتبه الى - [02:24:03](#) الكلمات المكررة في السور. ماذا؟ في سورة الكهف نجد كلمة الزينة كثيراً آآ مثلاً آآ انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهما احسن عملاً. كلمة الزينة وكلمة الابتلاء - [02:24:22](#) احسن عملاً ايضاً هذه تذكر. لذلك في اخر سورة قال قل هل ننبئكم بالاخرين اعمالاً فذكر احسن الناس عملاً واخسر الناس عملاً. كذلك ذكر الزينة المال والبنون زينة الحياة الدنيا - [02:24:38](#) وذكر قصة في هذه الزينة واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لاحدهما جنتين من اعنابي وحسبناهما بنخل وجعلنا بينهما زرع كلتا

الجنيتين الى اخر الايات وذكر مثالا لبعض الجهلاء الذين كانوا يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم اذا جاءك كبراء الناس - [02:24:55](#) فيعني اصرف هؤلاء الصحابة الضعفاء من حولك. اللي هو بلال وخباب وسلم ان هؤلاء وصهيبي. فقالوا هؤلاء لا يشرفونك اذا جاءك اشراق الناس فانزل الله للنبي صلى الله عليه وسلم ايتين في هؤلاء الكرام الكبار الذين آمنوا - [02:25:16](#) واستجابوا للنبي صلى الله عليه وسلم. قال لا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه. في سورة الانعام هذا الاول نها ان يطردهم. وقال ان طردتهم لتكونن من الظالمين. تمام؟ آ فتطردهم فتكون من الظالمين. وحاشا للنبي صلى الله عليه - [02:25:36](#) عليه وسلم ان يصدهم. الاية الاخرى قال واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعدوا تريد زينة الحياة الدنيا. ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه. وكان امره فرطا. وقل الحق من ربكم فمن شاء - [02:25:55](#) شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. فالله سبحانه وتعالى بين للنبي صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء الاطهار الكرام الصحابة وان كانوا في ميزان الناس لا لا يساوون شيئا لان ميزان - [02:26:15](#) انا الناس باطل بالزينة والجاه. انما الميزان عند الله بالايمان والتقوى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فامر الله ليس فقط نها ان يطردهم لا. امره ان يصبر نفسه معهم. يعني يجلس ياخذ راحته كده معهم. مش يجلس جلسات خفيفة - [02:26:31](#) بل نها الله اذا كان هؤلاء ان يتجاوز نظره اولئك لا تعدو عينك عنهم لا الى غير ذلك من الامور ففكرة الكلمات المكررة في الاية هذه مهمة. كذلك من الامور المعينة على فقه او تدبر السورة ان تهتم بالاقسام التي - [02:26:50](#) الله في السور بدل سورة والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها كل هذا القسم. لماذا؟ ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها. كل هذا القسم على هذا قد افلح من زكاها وقد خاب من دساها. فهنا تشعر بقيمة هذا الامر ان يزكي الانسان نفسه يطهرها - [02:27:12](#) ينميها بالعمل الصالح يبقى راسه مرفوعة. لانه ما بيعملش حاجة غلط او يدس نفسه. يعني يضع رأسه في التراب. الانسان لما يعمل حاجة غلط يبقى مستحي. ده انا لو كان انسان عنده ذرة مروءة يعني - [02:27:34](#) فلما ترى كل هذا القسم مثلا والعاديات ضبحا فالموريات قدحا فالمغيرات صبحا فائرن لي نقع فوسقنا به جمعا كل هذا القسم لماذا؟ ان الانسان لربه لكنود يجحد نعمة الله وينكرها ويكفر بها - [02:27:47](#) فهذا يعطيك قوة في فهم هذا المعنى. كذلك من الامور المعينة على تدبر السور الامثال في القرآن الامثال في القرآن هذا باب من الهدى وحده يعني الامثال في القرآن هذه باب والف فيها العلماء مؤلفات كثيرة - [02:28:06](#) آ مثل الذين اتخذوا من دون الله اولياء كمثل العنكبوت اتخذت بيتا. فامثال القرآن ابراز للمعنى. مثلا الم ترى كيف ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين باذن ربها. ويضرب الله الامثال للناس - [02:28:26](#) فكل كل مثل من امثال القرآن يبرز المعنى ويقويه اكثر. كذلك يتدبر في القرآن او يعينك على تدبر الامر القصة التي وردت فيها الاية الله سبحانه وتعالى قد يأمرنا بالامر مباشرة وقد يأمرنا بالامر من خلال قصة. يذكر قصة لرجل فاسد - [02:28:47](#) فرعون وهامان وقارون. او الذي انسلخ من ايات الله. يذكر قصة لامرأة صابرة صادقة مثل اسيا ومريم. يذكر قصة لامرأة الفاجرة كافرة منافقة مثل امرأة لوط وامرأة نوح كانتا تحت عبيدين من عباد الله الصالحين فخانتهما - [02:29:08](#) فهذه القصص من اعظم ما يهتدى به في الدنيا. لذلك ربنا ثبت النبي صلى الله عليه وسلم بها وكان يقصها عليه ليتعلم وليهتدي وليتصبر. لما مثلا قال الله عز وجل - [02:29:27](#) اه في كتابه وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فؤادك. وجاءك في هذه الحق وهدى وموعظة اه للمتقين للمؤمنين آ كذلك آ في آ في قول الله تبارك وتعالى - [02:29:45](#) للنبي صلى الله عليه وسلم فاصبر كما صبر اولي العزم من الرسل. وقال فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. لقد كان في الباب لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين. لماذا؟ لان القصة - [02:30:01](#) تبرز لك هذا الخلق حيا عمليا تطبيقيا. يا ريت نركز في هذه الفكرة. انا مثلا حينما انا محب للعلم ومحب لطلب العلم من اعظم ابواب الهدى التي هداى الله لها - [02:30:18](#)

العناية بقصص الانبياء والتراجم العلماء. لماذا؟ لان تراجم العلماء هي قصص واقعية لطلاب علم. ساهموا في الاصلاح والتعليم الدعوة. فحينما ارى هذا الكلام ممثلاً حياً تطبيقياً في حياة مثلاً لعبدالله بن المبارك او سفيان بن عيينة او حماد بن زيد او سفيان - [02:30:34](#) الكيان الثوري او الزهري او آآ مثلاً البخاري او احمد او الشافعي. آآ او ابن تيمية او غير ذلك من اهل العلم. فانا حينما ارى هذا الخلق عملياً هذا ادعى واقوى من مجرد ان آآ تأخذ هذا الامر دون ان يكون تطبيقياً عملياً - [02:30:54](#)

اه من الامور المهمة جدا ايضا اه اسماء اسماء الله تبارك وتعالى في السورة اسماء الله في كل سورة هذا اصل في الاهتداء يعني مثلاً اي سورة تقرؤها اجمع اسماء الله وافعاله الموجودة في السورة. هذا من اهم اسباب الهداية. مثلاً العليم الحكيم الرحيم النصير - [02:31:13](#)

الخبير القدير السميع البصير الى غير ذلك اه ايضا المفتاح او من اهم اسباب الهداية آآ مطلع السورة او بداية السورة. اول كلمة في السورة. آآ مثلاً خليفاً نأخذ مثلاً. سورة مثلاً العنكبوت - [02:31:36](#) مطلع السورة فحسب الناس ان يتركوا اي يقولوا امانة وهم لا يفتنون ولقد لفتنا الذين من قبلهم فليعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين هذا مطلع في السورة هو اصل السورة. ليه؟ لان الله سبحانه وتعالى كثيراً - [02:31:54](#)

اه يبين خطأ ما يحسبه الانسان. مثلاً. ايحسب الانسان ان يترك كسدى هذا خطأ. سدّى يعني لا يؤمر ولا ينهى ولا يهدى. لا هذا لا يكون. لا يكون العبد منفكاً عن امر الله. فهذا حسابان الخطأ. ايحسبون انما نمدّهم به من مال وبنين - [02:32:13](#) لهم في الخيرات هذا حسب حسابانه خطأ. طيب لا تحسبن الله آآ لا تحسبن الله غافلاً عما آآ يعمل الظالمون واضح؟ فكل هذا حسابان خطأ. من ضمن ما اه بينه الله سبحانه وتعالى هنا احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [02:32:33](#)

لابد ان تفتن ان تمتحن ان تختبر. اذا هذا يهين نفسك للاختبار. لذلك المنافقون والذين في قلوبهم مرض لما رأوا الاحزاب ماذا قالوا قالوا غر هؤلاء يعني في اية اخرى اللي هي في سورة الانفال قالوا غر هؤلاء دينهم. يعني دين الاسلام هو الذي اوقع المسلمين في المصائب - [02:32:54](#)

طب وفي سورة الاحزاب لما رأوا الاحزاب قالوا ما وعدنا الله ورسوله الا غروراً. وهذا كذب؟ هل الله سبحانه وتعالى لم يعدّهم بالبلاء؟ وعدهم بالابتلاء لذلك ذكر الله سبحانه وتعالى المشهد الاخر الذي آآ ذكره عن المؤمنين - [02:33:19](#) قال ولما رأى المؤمنون الاحزاب قالوا هذا ما وعدنا الله ورسوله. وصدق الله ورسوله وما زادهم الا ايماناً وتسليماً من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه. نفس المشهد لما تهيأت نفس المسلم انه ممتحن ومبتلى ولنبلونكم - [02:33:36](#)

بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والنفوس والثمرات وبشر الصابرين. هذا يهين نفس المسلم هذا الابتلاء ولحسن العمل فيه فمثلاً في وسط السورة او بعد قليل الله سبحانه وتعالى ذكر مثلاً لمن فتن وما صبر - [02:33:56](#) في سورة العنكبوت من الناس من يقول امنا بالله فاذا اوزي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. وفي اخر السورة طبعاً ذكر في اثناء السورة ابتلاء انبياء وصدق وصبر الانبياء. ابتلاء موسى وابتلاء ابراهيم وغير ذلك ولوط وغير ذلك. ثم ذكر في ختام السورة -

[02:34:14](#)

قال والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين. ليبين ان الفتنة تحتاج منك الى مجاهدة وهكذا فمطلع السورة من اهم الامور المعينة على آآ فقه السورة. الحمد لله الذي انزل على عبده الكتاب ولم يجعل - [02:34:33](#) له عيوجة اه كذلك ختام السورة. هو تقريباً هو النقطة الثانية عشر. يعني اظن يعني. ختام السورة. اضرب مثلاً واحداً. مثلاً في سورة النساء ربنا ذكر احكاماً كثيرة اه عن اه النساء وعن حال الرجال مع النساء والزواج مع الزوجة وولي المرأة. ذكر اشياء كثيرة. تمام -

[02:34:51](#)

وذكر عن الميراث واحكاماً كثيرة في صلاة الخوف في الاحكام مع المنافقين في اخر السورة قال الله يبين الله لكم ان تضلوا والله بكل شيء عليم هذه الخاتمة وحدها كافية - [02:35:14](#) لتتهدأ نفسك لقبول كل هذه الاحكام. وان آآ لم تعلم الحكمة منها. او ان وقع في ظنك ان حكم غير الله افضل من حكمه يبين الله لكم

ان تضلوا يدل على ان الله اذا لم يبين لك وقعت في الضلال. ما فيش كلام. لان لم يهديني ربي لآكونن من القوم الضالين. طب وبعدين؟
يبين الله لكم ان تضلوا والله - [02:35:31](#)

في كل شيء عليم. فالله اعلم بك وبما يصبحك. فختام السورة له اثر. كذلك السياق والسباق واللاحق احيانا الانسان يأخذ الآية وحدها ويفكر فيها لا هذه الآية لها جو. فقد يكون السياق داخل السورة ان تنظر في سياق الآية وما يسبقها وما يلحقها. اظن لكما -

[02:35:57](#)

سلام. او نذكر الصنف الثاني اللي هو السياق ان تجمع آآ ما يشابهها من القرآن كله. اذكر لكم مثلا من هذه الامثلة في آآ قول الله في قول المرأة آآ ذلك ليعلم اني لم اخنه بالغيب - [02:36:20](#)

وان الله لا يهدي كيد الخائنين والصواب ان هذا قول آآ امرأة العزيز. فيه خلاف هل هو قول يوسف او قول امرأة العزيز الاقرب والله اعلم انه قول امرأة العزيز. انت حينما تقرأ هذا القول - [02:36:38](#)

تقول والله المرأة تقول آآ انا لم اخن زوجي او لم لم اخن يوسف يعني هو كان غائبا في السجن وانا شهدت له بالعفة والطهارة والصدق تمام؟ وان الله لا يهدي كيد الخائنين. لكن انت حينما تنظر كيف دبرت هذه المرأة وكادت - [02:36:54](#)

وما هي الافاعيل التي قامت بها لتوقع ليوسف عليه السلام؟ ستستحضر معنى الكيد هنا. وان كيدكن عظيم. قال هي راودتني عن نفسي. وبعدين وراودته التي وفي بيتها عن نفسه وغلقت الابواب وقال اتهيت لك. واستبق الباب وان هي قالت اه ولقد راودته عن نفسي فاستعصى - [02:37:14](#)

وليد لم يفعل ما امره ليسندن وليكونن من الصاغرين. وان هي اعتدت للنساء متكنا. هذا الكيد ما كنت ستعلمه من مجرد هذه الآية لولا انك نظرت في كل السورة ظهر لك هذا الكيد - [02:37:34](#)

وعلمت ان الله لا يهدي كيد الخائنين مهما دبروا. فهذا يعطيك كمؤمن قوة. ان الكافر وان كان معه من من الالات الامكانات والاموال ومعه الخبرات وعنده القنوات فان الله لا يهدي كيده. يعني لا ينفذه ولا يباركه. كما قال آآ موسى عليه السلام لما رأى السحرة -

[02:37:49](#)

يعني احنا بنقولها بالمعنى المصري بيتحنجلوا كده. عمالين يرموا بقى الافاعي قال لهم ما جئتم به السحر ان الله سيبطله. ليه ان الله لا يصلح عمل المفسدين ان الله لا يهب وان الله لا يهدي كيد الخائنين. ولا يحق المكر السيء الا باهله. فلا يغروك تقلبهم في البلاد.

فحينما تنظر - [02:38:11](#)

الى الآية من من من داخل السورة وما يسبقها وما يلحقها وكيف صبر يوسف على هذا الكيد وكان النصر له؟ ثم قال انه من يتق ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين هذا سيخلف على - [02:38:35](#)

قلبك سكيئة وطمأنينة لتصبر ولا يغروك تقلب هؤلاء في البلاد آآ الامر الاخر انك تجمع النظائر من القرآن انت الان نظرت في كلمة الكيد داخل السورة. طيب لو اننا جمعنا كيد الخائنين في القرآن كله. الايات التي تتكلم عن - [02:38:50](#)

آآ ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله. فسينفقونه ثم تكون عليه الحسرة ثم يغلبون. لا يفلح الساحر حيث اتى آآ كذلك لا يستخفك الذين لا يوقنون. لا يحق المكر السيء الا باهله. آآ يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين. وما - [02:39:13](#)

الكافرين الا في ضلال. انا حينما اجمع هذا في سياق واحد اتدبر هذه الآية وتجعل في قلبي سكيئة وطمأنينة وامنا واهتداء. لذلك قال اه اه موسى عليه السلام لما قال له قومه انا لمدركون. يعني محاط بنا. البحر امامنا وفرعون من خلفنا. هنروح فين - [02:39:33](#)

بالموازين بموازين البشر نعم هم محاط بهم هيروحووا فين؟ ماذا قال؟ قال كلا ان معي ربي سيهدين. ربي الذي امرني بسلوك هذا الطريق. يجب ان يهديني لما يخلصني من الاستيلاء. قالها بقوة الايمان. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي بكر لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته عليه وايده - [02:39:57](#)

في جنود لم تزوها. فهذا ايضا من الامور المهمة طيب اه لا ندخل الان الى فكرة مهمة جدا اريد ان يعني اختتم بها قبل ان ندخل في الكلام عن شهر رمضان المبارك - [02:40:24](#)

آآ الكلام هنا عن اسماع الناس لكتاب الله اعظم ما حرص عليه الكفار الا يسمع الناس كتاب الله. قالوا لا تسمعوا لهذا القرآن وانغوا فيه. وهم ينهاون عنه وينهاون عام - [02:40:39](#)

تمام؟ فكما ان شر الناس من حال بين الناس والقرآن فان خير الناس من دعا الناس الى كتاب الله وعلمهم وفقهم فيه ودلهم عليه ودعاهم الى تدبره والتذكر به آآ انا اريد هنا ان اذكر مم حال المؤمن مع كتاب الله - [02:40:58](#)

مم يعني بمعنى مبسط جدا عشان نضع خطوات عملية. ما معنى ان اتدبر القرآن؟ انا ساضرب لكم بعض الامثلة. يعني آآ ان شاء الله نجعل ربع ساعة فقط للكلام عن الاستعداد لشهر رمضان - [02:41:22](#)

لان موضوع الاصيلي هو التدبر. فانا اريد ان اذكر امثلة عملية. نتصور ان انا اقرأ في سورة مثلا النساء تمام؟ اقرأ في سورة النساء وبعدين وقفت عند آآ قول الله تبارك وتعالى ما اصابك من حسنة فمن الله وما اصابك من سيئة فمن نفسك - [02:41:36](#)

وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا آآ اه في قول الله سبحانه وتعالى هذا انا عايز اقف مع كلمة وكفى بالله شديدا نعم انت مسلما بتقرأ في الجزء الخامس ووصلت الى هذا المقطع المتر الى الذين قيل لهم كفوا ايديكم واقموا الصلاة واتوا الزكاة. فلما كتب عليهم القتال اذا فريق منهم يخشون - [02:41:54](#)

كخشية الله او اشد خشية وقالوا ربنا لما كتبت علينا القتال لولا اخرتنا الى اجل قريب الى اخر الايات في وسط هذه الايات خلاصتها ان المنافقين يشككون في رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. بناء على ماذا؟ بناء على - [02:42:18](#)

ان المسلمين يعني اصيبوا آآ بمصائب. فقالوا ان هذه المصائب بسبب سوء تدبير هذا النبي. ولو كان نبيا صادقا لايده الله ولما اصابته هذه المصائب. تمام؟ فهم يطعنون في رسالته - [02:42:35](#)

فربنا سبحانه وتعالى ختم هذاون دي في اخر السورة في اخر الصفحة قال ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك وارسلناك للناس رسولا وكفى بالله شهيدا. يعني لو كفر كل اهل الارض بك يكفيك ان ربك يشهد بصدق رسالتك. انا كمؤمن - [02:42:54](#)

انما افهم هذا المعنى واطبقه على نفسي انا مسلما انسان مجتهد في الانفاق على الناس اجمع الصدقات وانفقها في مصارفها. اصبر على دين. اربي ابنائي. اصبر على العلم. ففي شخص اتهمني في ديني في شرفي - [02:43:17](#)

اتهمني بالرياء حقر من عملي لا يهمني كل ذلك لماذا؟ وكفى بالله شهيدا. اذا لم يشهد لك احد في الدنيا من البشر وعلم الله تبارك وتعالى صدقك فكفى بالله شهيدا - [02:43:36](#)

اذا نحن لا نقصد من التدبر مجرد العلم. انك تعرف معلومة او تستخرج معنى. نقصد بالتدبر اثر القرآن عليك ان هذا القرآن اصلا يغير القرآن له اثر فيك يفعل يجب ان ان تنفعل معه - [02:43:53](#)

تمام؟ اه امثلة كثيرة لما اه انزل الله تبارك وتعالى او خلينا نأتي بالمثل الاعلى. النبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس وكان اجود ما يكون في رمضان حينما يأتيه جبريل ليدارسه القرآن. قال ابن عباس - [02:44:10](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يدارسه جبريل القرآن اجود بالخير من الريح المرسلة. اثر القرآن على المؤمن يزداد ايمانا ويزداد توكلنا خذ عليه السلام لما قال له قومه الجبارون - [02:44:24](#)

ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء وارادوا ان ان يكيدوا به. ماذا قال وكان وحده امام الجبارين. قال الله اذا بطشتم بطشتم جنبي. ماذا قال؟ قال اني اشهد الله واشهد اني بريء مما - [02:44:42](#)

اتشركون من دونه؟ فكيدوني جميعا ثم لا تنظرون وبهذه القوة من اين اتى بها؟ اني توكلت على الله ربي وربكم ما من دابة الا هو اخذ بناصيتها ان ربي على - [02:44:58](#)

صراط مستقيم. فان تولوا فقد ابلغتكم ما ارسلت به اليكم وهو يستخلف ربي قوما غيركم. ولا تضرونه شيئا انا كمؤمن حينما ارى هذا المشهد حيا في التوكل لا اعلم ان ان مصيري بيد الله - [02:45:13](#)

وان الله سبحانه وتعالى بيده نواصي كل الخلق فلا اخشى احدا واكون قويا في الحق. لماذا؟ لان معي الله تبارك وتعالى. كذلك من

الامور المهمة في التدبر آآ يعني استحضر الالية في في موقفها - [02:45:30](#)

اه احيانا انسان مثلا في في موضع معين يحتاج اية معينة. وهذا معنى اتبعوا احسن ما انزل اليكم. من معانيها الانسب. انك تختار انسب ما تحتاجه في هذا الموقف. خلاص؟ انسان يريد ان يدخل في معصية. يتذكر ان الله شديد ذو العقاب - [02:45:46](#)

طب انسان فعل المعصية ويريد ان يتوب عن عبادته. اذكر لكم بعض الامثلة. لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم وارتد من ارتد من العرب وفي طائفة منعت وهكذا او خيلنا في بداية الحدث - [02:46:03](#)

عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعني آآ تكلم ببعض الكلام في هذا في هذا المشهد والصحابة كذلك. وبكوا بكاء شديدا. ابو بكر رضي الله عنه وهو اكمل الصحابة علما وعملا ودينا وخلقا وتقوى. وهو اعلم الناس بالنبي صلى الله عليه وسلم. واعلم الناس على الاطلاق -

[02:46:16](#)

كتاب الله ماذا فعل قال من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت. ثم استدعى الالية اعظم اية في هذا الموقف. مع انها لم تنزل - [02:46:36](#)

لهذا الموقف اية نزلت في احد وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل. افان متوا وقتل انقلبتم على اعقابكم ومن ينقلب على عقب كريم هذه الالية الصحابة نفسهم قالوا كأن لم نعلم انها نزلت قبل اليوم. في اول مرة نسمعها نعم. لان الالية اذا استدعيت في

موضعها كانت ابلغ - [02:46:48](#)

من القراءة بغير استحضر. فانا اريد منك وانت تقرأ اذا كان عندك مشكلة. اقرأ انما اشكو بثي وحزني الى الله. يعني ذكر عن بعض اهل العلم ان هو توفي ولده. والناس جاءت تعزيه ومعلش واصبر. هو يقول هو رجع الى كتاب الله وكان مفسرا. فقرأ قول الله آآ قول

يعقوب انما - [02:47:13](#)

الاشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون. قال فكان فيها سكينتي. يبقى المؤمن يكون عاقل. مثلا احيانا واحد يكون زعلان شوية ومتضايق فيضعف عن العمل الصالح عن الورد اللي كان بيعمله بيقوم الليل بيصلي جماعة في المسجد بيتصدق بس

حصلت له مشكلة مع زوجته او كده يترك - [02:47:33](#)

في العمل فلما يقرأ في قول الله في ابتلاء ايوب انا وجدناه صابرا نعم العبد انه اواب. اه يعني ربنا يقول ان ابتلاء ايوب لم يخرج من الطاعة ولم يدخله في المعصية - [02:47:53](#)

لذلك قال الله نعم العبد لا يعبد الله في الرخاء فقط لا بل يعبد الله في كل مشهد. لا يبلغ به الحزن ان يترك طاعة الله. ولم يبلغ به الحزن ان يدخل في معصية. بعض الناس حصلت له مشكلة - [02:48:08](#)

بيعمل حاجات محرمة او ينام او يهرب من المسؤولية. لا. وما زادهم الا ايمانا وتسليما ايضا من المشاهد المهمة التي لابد ان

تستحضرها او او اقصد انا اريد ان تستحضرها هنا. في آآ قول الله تبارك وتعالى عن آآ نوح عليه السلام - [02:48:22](#)

نوح عليه السلام يعني دعا قومه الف سنة الا خمسين عاما لمس فيهم وبعدين آآ قال يعني بذل معهم كل السبل اني دعوت قومي ليلا ونهارا وبعدين سار وحده فماذا قال؟ كلمتان. قال كلمتين - [02:48:39](#)

اني مغلوب فانتصر كلمتين قالهما بالصدق بعدما بذل ما وجب عليه. دي فكرة مهمة. ان هو اخذ بالاسباب. قال اني مغلوب فانتصر. وبعدين ما الذي حصل انا اريد منك ان تنظر الى المقدمة والى الخاتمة - [02:48:57](#)

ففتحنا ابواب السماء بماء منهمر وفجرنا الارض عيونا فالتقى الماء على امر قد قدر وحملناه على ذات الواح وجسور كل هذا الذي ذكره الله الماء اللي هو من فوق ومن تحت وفجرنا الارض عيونا والتقى الماء وبعدين حملناه على ذات الواح ودر. الالواح اللي هي

الخشب والدر - [02:49:14](#)

مسامير لماذا لك مع ان ربنا يذكرها احيانا السفينة والفلك؟ في هذا الموضع ذكرها بهذه الصفة ليبين قدرة الله تبارك وتعالى وان الله هو الذي يسيورها في كل هذا الماء. كل هذا الطوفان. والله سبحانه وتعالى هو الذي يسيورها. لم تنتهي القصة بعد - [02:49:38](#)

وحملناه على ذات الواح ودر تجري باعيننا هي تجري بعين الله تبارك وتعالى وبحفظ الله. كل هذا لماذا فعله الله جزاء لمن كان كفر.

كل هذا جزاء لنوح عليه السلام لانه صبر واتقى الله وصدق مع الله فجازاه الله هذا الجزاء - [02:49:56](#)

هذا يبين كرامة المؤمن على الله اذا صدق مع الله. وهو يتولى الصالحين. والله عندي امثلة كثيرة جدا في هذا. ولكن يعني اشعر ان الوقت لا يحتمل اه مثلا قصة يؤثرون على انفسهم. انت لو قرأت هذه القصة في الحشر - [02:50:17](#)

عن الانصار. هذه القصة جميلة. يعني في بدايتها لو انت لم تعرف القصة آآ والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم ويشيرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. فمعناها ان هم يفضلون اخوانهم على انفسهم. ولو كانوا محتاجين. جميل. ولكن هل - [02:50:35](#)

هذه القصة من خلال هذه الاية دون ان تعرف سبب نزولها. هل تكون بنفس قوة ان تعرف فيمن نزلت؟ لا. والله هذه القصة بالذات لا املك نفسي عند قراءتها قصة نزول - [02:50:55](#)

هذه الايات الرجل الانصاري يعني الذي استضاف ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن في من لم يكن في منزله طعام وكانت زوجته كذلك وابناؤه. لم يكن عندهم طعام الا لواحد. وعمل هو وزوجته ان هم يصلحان المصباح حتى ينطفئ النور. ويظهران انهم يأكلون - [02:51:11](#)

انهما يأكلان مع الضيف حتى يأكل الضيف. وهو واهل بيته باتوا جياعا واثرا اخاه المسلم بهذا الطعام ثم ذهب الى مسجد النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الفجر لا يدري ان الله رضي عن عمله وانزل فيه قرآنا - [02:51:32](#)
يتلى الى يوم الدين فهذا يعطي هذه الاية معنى جديدا لا يمكن ان تعلمه الا اذا عرفت فيمن نزلت وفيما نزلت فلذلك انا اقول ان تدبر القرآن ليس مجرد ان - [02:51:53](#)

ان اعرف معاني الالفاظ وانه تدبر القرآن ان اجلس بين يدي القرآن طالبا الهدى من القرآن طبعاً عندنا من المواقف العظيمة جدا في التفاعل مع القرآن او خلونا نقول التذكر بالقرآن موقف ابي بكر رضي الله عنه كان ينفق على مسطح - [02:52:09](#)
اه ابني اثانة رضي الله عنهم وكان مسطح يعني خاض في عرض عائشة رضي الله عنها اه ولم يتثبت مع الذين لم يتثبتوا فمنع عنه اه ابو بكر الصدقة فانزل الله تبارك وتعالى ولا يأتل اولى الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولى القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم - [02:52:27](#)

قال بلى والله يحب ان يغفر الله لي اه الله لي. الى الصدقة واقسم بالله انه لن يقطعان. امثلة كثيرة جدا في آآ تأثر آآ الصحابة الكرام بكتاب الله تبارك وتعالى - [02:52:47](#)

والان اريد ان اتكلم عن آآ شهر رمضان لاني آآ رأيت آآ مع المشرفة الكريمة واشكرها جدا انها اتاحت لي هذه الفرصة نسيت ان ادعو لها بالخير آآ يعني انا انسى كثيرا المقدمات للاسف - [02:53:03](#)

اه يعني خلينا وعدتها ان انا اتكلم عن روضة في رمضان. يعني خلاصة اول فكرة عندنا في رمضان ان رمضان شهر في العام رمضان هو اول فكرة خلينا نرجع لها افكار. الفكرة الاولى رمضان هو وقت العمل وليس وقت التنزير ووضع البرامج. واحد داخل رمضان شهر رمضان عمال يكتب برامج - [02:53:20](#)

ويعمل خطط. لأ رمضان هو شهر العمل. اعظم ما نحتاجه في هذا الزمن هو العمل. عندنا جدال وخصومات وكلام وقلة العمل ربنا سبحانه وتعالى ذكر المؤمنين من اعظم صفات هؤلاء انهم قالوا - [02:53:41](#)

قال الله عز وجل واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لا نبتغي الجاهلين. عندنا اعمال مشغولون بها مش فاضيين لكم. لا نبتغي الجاهلين. العمل له عمل - [02:53:57](#)

لي ولكم اعمالكم. اننا اعمالنا ولكم اعمالكم يبقى انا رمضان شهر العمل. المعنى الثاني اعرف قيمة الحياة وقيمة نفسك وقيمة رمضان. واعرف فضائل الاعمال. اعرف فضائل الاعمال يعني لا تتعامل مع شهر رمضان كاي شهر. فيه واحد يقول والله انا في رمضان زي بقية السنة. لأ. الله سبحانه وتعالى فضل بعض الاماكن وبعض الازمنة. والله سبحانه وتعالى - [02:54:10](#)

الا جعل شهر رمضان شهرا مباركا في زيادة الثواب والفضل والبركة وانزل فيه القرآن. فكيف تكون فيه كغيره طيب الامر الذي بعد

ذلك او الثالث اشعر اشعر اسرتك ومن حولك بقيمة هذا الشهر واعلمهم ببرنامجك في هذا الشهر. حتى لا لا يكونون عائقا عليك -

[02:54:35](#)

بعض الناس يدخل في هذا الشهر لا يهتم يعني لا يشعر من حوله. بيفكر في نفسه فقط. انا كنت اعرف شباب بهذه الطريقة يفكر ان

[02:54:58](#) هو يختم القرآن كل ايام -

وهو لم يكلم اخاه اصلا عن الصلاة. او عن الصيام حتى. واخوه ما يصومش ولا حتى يجتمع معه على كتاب الله. لا لابد ان ان تكون داعيا الى والله تبارك وتعالى يعني ان تثب الروح في من حولك. لا يكفي ان تسير وانت خلف يعني عكس التيار بل تكون انت تيار خير

[02:55:09](#) -

طيب يبقى الامر الثالث اكتب برنامج واضح للامال والاوقات والاهداف انا هستيقظ مسلا الساعة آآ كذا. مسلا من بعد الفجر هقول

الاذكار. وبعدين عندي ساعة هاخذها في مراجعة سورة كذا. وبعد كده ساعة - [02:55:30](#)

مع البيت نجتمع على حديث كذا. وعندي مقالة في وقت كذا. وعندي وهكذا. يبقى لازم تكون في اعمال واضحة. لا تقل ان شاء الله

اكون كويس في رمضان لأهتعمل ايه ؟ اكتب لازم يكون في برنامج واضح - [02:55:46](#)

الامر الرابع اظن ان رمضان آآ فرصة تغتنم وليس عبئا يتخلص منه. بعض الشباب ييقضيها نوم يعني يسهر على الافلام والمسلسلات والفوايزر والف ليلة وليلة وبقي ايه يبجي بقى يصلي الفجر بالعافية وبعدين يفضل نايم لحد مسلا الظهر لأ والمغرب مسلا لأ رمضان

هو فرصة تغتنم وليس - [02:56:00](#)

يعني عيب ان يتخلصوا منه الامر الخامس تقريبا اظن الخامس تخلص من كل لصوص الوقت في رمضان رمضان بعض الناس يقول

لك ايه؟ لن تسرقوا منا رمضان. انا اقول لا لا احد يسرق منك رمضان ولكنك انت تفرط فيه - [02:56:23](#)

ربنا قال فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض اذا لم تخضع المرأة بالقول لا يطمع الرجل فيها. فانت اذا لم تستجب الى

شياطين الجن والايه الانس الذين يدبرون لك الافلام والمسلسلات - [02:56:42](#)

والمسرحيات والبرامج التافهة ويضيعونك عليك رمضان ما حدش له سلطان عليك. هو انت في حد اجبرك؟ هو في حد دخل في

بيتك التلفزيون؟ في حد اجبرك انك افتح التلفزيون وانك تقعد وتكون تعبان وتفتح عينيك عشان تشوف يقول لك آآ مش هتعرف

تغمض عينيك. طب وانت في حد قال ما هو انت انت - [02:56:57](#)

الشیطان قال وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي فلا تلوموني ولوموا انفسكم. اذا كل ما يضيع وقتك او

يضعف قيامك واداءك للامال اتركه فورا لن ينفعل. الامر الذي بعد ذلك هو متصل به لا تدخل الى وسائل - [02:57:15](#)

التواصل الا للضرورة. حدد البرامج النافعة التي تريد ان تتابعها. وان كنت انا احب ان تقلل جدا. لان رمضان الشباب وقت العمل وقت

التنفيذ. تمام يعني آآ اقرأ كتاب الله اكثر منه تدبره تفكر فيه. استمع اليه اجمع اسرتك عليه. تمام؟ طيب - [02:57:33](#)

طبعاً من الامور المهمة جدا الاسرة لابد ان تجعل لكل اهل بيتك نصيباً من شهر رمضان المبارك. يعني زوجتك حرام عليك انك ترهقها

في المطبخ طول النهار بالطبخ والعزومات انت بتقعد تعزم اصحابك كل يوم. ممكن مرة واحدة. انا ما احبش الناس تعزم في رمضان

ولا اعزم. ليه؟ لان ده شهر محدد - [02:57:52](#)

تمام؟ ترهق زوجتك طول النهار في الطبخ. تمام؟ وبالليل في غسل الاطباق وتنظيف البيت. لا زوجتك يجب ان تأخذ نصيبها من شهر

رمضان المبارك ويجب يجب ان تكون المرأة قوية في ذلك بحكمة. انت تقول للرجل يعني نريد في رمضان ان نفتح صفحة جديدة.

يعني والله الجوع يعني - [02:58:15](#)

ويسد بالرغيف اليابس. فالانسان يقعد يعمل موائد كبيرة وطبخ وكل ده على فكرة ليست المشكلة في المال. مش المشكلة في

الاسراف المال لأ. المشكلة ان هذا عليه اشياء كثير. الطبخ هيتحتاج وقت - [02:58:36](#)

محتاج اوقات بتتغسل والمرأة بعد كده مش هتشوف المطبخ بالشكل الوحش ده. فهتبقى النهار بتطبخ وبالليل عمالة تنضف ويضيع

الشهر المبارك. لا اي الانسان يعمل اكله كويس يعني ولكن بسيط كثرة الاصناف دي ما فائدها؟ لا ترهق زوجتك ولا تعطلها في رمضان

تمام؟ الامر الذي بعد ذلك انه نوم لازم تضبط النوم في رمضان. لازم يكون في وقت محدد للنوم. مش مش طول ما انت تعبان تنام لأ. يا ما رمضان وقت العمل وقت اليقظة - 02:59:07

وبالعكس في الصيام بيعطيك قوة على عكس ما الناس بتظن ان الصيام بيخلي الانسان ينام لأ لان معدتك فاضية فانت عندك انشط لازم تحدد وقت النوم. كذلك مسألة يعني انا في رأيي اللي عنده تليفزيون حتى لو كان بيشفله في غير رمضان مهد لاسرتك بترك مشاهدة التليفزيون - 02:59:17

يوم في رمضان البرامج والافلام والمسلسلات ومش عارف وبرنامج مقالب وبرنامج آآ فوايزر اكر من مائة مسلسل لو احنا جينا المسلسلات المتوزعة مسلسلات تركية ومسلسلات سورية ومسلسلات مصرية. طب انت هتفضي ازاى اصلا؟ واصلا الحالات دي يعني انا تكلمت فيها كثيرا هذه سموم تدخلها بيتك - 02:59:35

الممثل والممثلة اللي انت بتدخلهم بيتك وابنك بيتفرج عليهم مجرد تسليع ولده سيتشكل عقله مما يشاهده بيشفوف البلطجة وقلة الادب وقلة الحياء وبنت آآ بتروح تسهر وتبات عند آآ مش عارف صاحبها وآآ بنت بترجع في نص الليل وكانت طالعة رحلة - 02:59:56

آآ امرأة بتخون صاحبها آآ بتخون زوجها مع صاحبها. قلة ادبه والفاظ قذرة ونفس هؤلاء اللي ممثلين وممثلات يتقاضون ملايين الدولارات عشان يفسدوا ولدك. اوعى تفكر ان المنتجين آآ بيعملوا الاشياء دي عشان ابنك يتفرفش ويتسلى لا عشان - 03:00:14 تشكل عقله بها. انت بقى مهما حاولت بعد ذلك ان تصلح ولدك وان تأتي له بمعلم قرآن وتكلمه عن قصص الانبياء. كيف كيف تبني ولدك وانت تهدمه في ذات الوقت؟ لذلك لابد ان تكون حاسما في هذه الامور. مهما تعود - 03:00:32

اهل بيتك وابناؤك على التليفزيون تستطيع ان شاء الله بالدعاء والاستعانة بالله والتدرج والبدائل ان تشغل ابنك عنه باذن الله. لازم تقترب انت منهم. امتى تقرب منهم؟ آآ آآ تملأ وقتهم. تجيب لهم بدائل. آآ يعلمهم الزراعة انه يزرع مثلا في البيت - 03:00:50 انه يصنع اشياء لو شيء مسلا محتاج تصليح. آآ خليه يلعب كورة في النادي او يلعب اي رياضة. آآ خليه يتواصل مع اصحابه يتعلم منهم يتعلم لغة يتعلم البرمجة لازم انت تضع بدائل لان الولد عنده طاقة. فلازم انت تعطيه وقتك. ما تجيش تقول له ما تتفرجش على الحالة دي بس. طب ما هو عنده وقت عايز يعمل. يبقى لازم انت هتتعجب شوية - 03:01:10

ممكن يزعل ابنك منك شوية لكن والله هذا خير ما تقدمه له. وعلمه القراءة انا اذكر ان في رجل من الناجحين الكبار اه قالوا له ما ما هي اللحظة الفارقة في حياتك؟ قال حينما اغلقت امي التليفزيون واجبرتني على - 03:01:33

قال هذه النقطة الفارقة. قاعد عمال يتسلى ويضحك وضايع. والله انا شفت شباب والله ليس عنده ادنى معنى من الحياة عايش كالانعام نايم طول النهار ولما بيصحى بالليل يمسك التليفون ويروح على المقهى. ويتكلم مع البنات وآآ لا يصبر على اي شيء. لا - 03:01:48

حصلت مشكلة تافهة يزعق ويصرخ ما لوش اي قيمة في الدنيا. ليه؟ لان اباه لم بينه لازم الوالد يا ابني وانا عملت يعني دروس عامل انا دروس موجودة الان يعني الحمد لله اشترك فيها. الحمد لله الاف اللي هي آآ يا بني اني معلمك. اللي هي كيف تعلم ولدك محكمات الاسلام. تجدون هذه الدورة ولكن هي الان - 03:02:11

لانه دورة يعني خاصة وفيها واجبات. فمش كل الناس اشترك فيها فهي موجودة وعامل دورات كثيرة لبناء الاسرة. فالمهم انك انت لا تتساهل مع ولدك في هذا الامر. ولكن لابد ان تكون حكيما آآ في هذا الامر ولا - 03:02:33

اه يعني لا اه لا تتسرع فيه. ولكن مهد له اه من الامور المهمة جدا في رمضان في رمضان الاكثار من ذكر الله تبارك وتعالى. ذكر الله مش مش سبحان الله سبحانه وتعالى. لأ سبحان الله واعرف معناها. سبحان الله فيها تعظيم - 03:02:49

وفيها نفي النقص عن الله. آآ مثلا لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله. كذلك الاكثار من تلاوة القرآن. ليس لكثرة الختمات في رمضان فضل. وانما الفضل في نفس القراءة. ممكن واحد يقرأ سورة واحدة طول رمضان عادي او يحفظ. كل عمل لك مع القرآن - 03:03:03

فيه خير. تمام؟ طيب. عندنا كذلك آآ النوافل مهم جدا طبعا في صلوات الجماعة والتفكر في القرآن وتدبره والنوافل صلاة الضحى وباقي النوافل. انا احب منك اه في النوافل ان تقرأ من السور التي تحفظها - [03:03:23](#)

طبعا انا كان عندي كلام كثير عن آآ حفظ القرآن وعن العمل مع القرآن ولكن يعني انا اريد ان اختصم اه كذلك مجالس القرآن في بيتك. اجمع اسرتك ولو نصف ساعة في اليوم مع كتاب الله اما في قصص القرآن او في اخلاق - [03:03:41](#)

او في امثال القرآن هذا من اعظم ابواب الخير. او تجمعهم كذلك على حديث النبي صلى الله عليه وسلم. وانا عندي شرح شغال فيه مع الوالدين كيف تعلم ولدك مختصر صحيح البخاري؟ آآ اكثر من الفين وخمسمائة حديث من صحيح البخاري آآ اعلم - [03:03:58](#)
خالد والوالدة كيف يعلم ابنه ويربطه بحديث النبي صلى الله عليه وسلم. ايضا من الامور المهمة جدا في رمضان العزم احمل نفسك على معاني الامور. لا تكن ضعيف العزم في بعض الاشخاص بيقول فلان الناجح ده انسان استثنائي له قدرات خاصة - [03:04:17](#)
انا لا اقول مثله. هذه اول طريق الفساد ليس هناك شخص استثنائي الفرق بين الناجح والفاشل كلمة واحدة. المجاهدة والتصبر واحد يقول فلان ده ما بيتفرجش على افلام ولا كده ده سبحان الله ده انسان عجيب. لا هو مش عجيب. ممكن يكون هو زيك عايز يتفرج. لكنه عارف انها اشياء تافهة. فلا يضيع وقته في - [03:04:37](#)

الافلام والمسلسلات والمباريات والمسرحيات لانه نفسه شريفة. يريد ان يحملها على معالي الامور. الكلمة الفارقة المجاهدة. ومن يتصدر يصبره يبقى اذا وضعت لنفسك برنامج كن حازما في تطبيق هذا البرنامج. مش واحد صاحبك يتصل بك تقعد ترغي معه نصف ساعة وتضيع برنامجك. او واحد يقول لك تعال معي مشواره - [03:04:59](#)

وتروح معه لأ الناس يحترمون اهدافك بقدر احترامك لها. فاذا وجدوك صابرا عليها صادقا فيها تجمع قلبك عليها يصعب اذا ان يصرفوك عنها. اما اذا وجدوك انت انسان يعني ما عندكش عزل آآ بتقول انا طالب علم وانت كل شوية ماسك الهاتف وعمال تضع وقتك فيه. او بتنام - [03:05:19](#)

طول النهار خلاص هم سينالون من هدفك بقدر تفريطك فيه. اعرف دي ايضا من الامور المهمة جدا تنوع شعب الايمان في رمضان. شعب الايمان الصدقة النوافل عيادة المريض صلاة الجنازة تفقد الاهل آآ صلة الارحام. كل هذا اضرب في كل باب لان كل باب من ابواب الخير آآ فيه آآ يفضل - [03:05:41](#)

واسهر على المسلم. لا يغني باب عن باب. ايضا من الامور المهمة جدا رمضان هو نقطة الانطلاق لما بعده. في رمضان سيثبت لنفسك كم القدرات التي عندك؟ صمت وقمت الليل وصليت الضحى وصليت في جماعة وعملت مجلس مع الاسرة. فابق هذا الامر - [03:06:04](#)

بعد رمضان حتى ولو كان قليلا. صم مثلا يوما في الاسبوع. تصدق بالقليل. اه اه مثلا اجلس مع ابنائك ولو خمس دقائق. يعني حاول ان رمضان هو البداية وليس النهاية. طيب اخيرا احب ان اتلو هذه الاية لان هذه الاية فيها خلاصة صفات المؤمنين - [03:06:24](#)
قال الله تبارك وتعالى ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات والقانتين والقانتات والصادقين والصادقات والصابرين والصابرات والخاشعين والخاشعات متصدقين والمتصدقات والصائمين والصائمات والحافظين فروجهم والحافظات والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما - [03:06:43](#)

هذه اخر كلمة اقولها للحضور الكرام لو عاش انسان في هذه الدنيا يطلب هذه الصفات ويفقهها ويجاهد نفسه للتخلق بها. ويدعو الله تبارك وتعالى ايه؟ يدعو الى الله تبارك وتعالى. يعني يدعو الناس اليها - [03:07:11](#)

لكان احسن الناس عملا في هذه الدنيا والله كتاب الله هو الهدى وهو النور وهو الفرقان. وانا اتحجب ان يكون انسان في باب من ابواب الخير يفتقر الى غير كتاب الله. يعني واحد يتكلم عن النجاح. عمال يجيب لك كلام لمش عارف آآ مين من بتاع التنمية البشرية ولا مين؟ والله كتاب الله - [03:07:31](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم فيه اعظم ابواب النجاح ومفاتيح النجاح واسباب النجاح وثمرات النجاح والصبر على نجاح. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم وربما يتيسر لنا وقت اخر نتكلم فيه. واحد يتكلم عن تزكية النفس يقول انا اقرأ في كتب الزهد

والرقاء. عندك كتاب الله - 03:07:55

وعندك آآ كتاب الرقاق من صحيح البخاري احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. في تزكية النفس في الاحكام في الفقه. آآ لذلك ربنا قال اولم فيهم ان انزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم في كتاب الله التمام والكفاية. وفي بيانه من حديث رسول الله صلى الله عليه -

03:08:16

وسلم خير بيان. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح وان يبلغنا رمضان. وان يجعلنا من المتقين الصادقين الصابرين توصياتي الاخيرة كونوا مع الصادقين اعظم ما نصر به الاسلام الصادقون والصادقات في كل مكان. واعظم ما حورب به

الاسلام المفسدون الكذابون - 03:08:36

الذين هم في وسط المسلمين يلبسون ثوب الاحتساب وهم منافقون لهم اغراض. فينبغي ان يزيدك كثرة هؤلاء صمودا وثباتا وقوة على ما انت عليه من الحق. نسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيكم. وتشرفت آآ بصراحة ان انا - 03:08:59

يعني اعطي محاضرة آآ رواد مكتبة المسجد الاقصى. وتشرفت بكم جميعا. نسأل الله تبارك وتعالى ان يرزقنا العلم النافع. والعمل الصالح. واذكر الاخيرة التي آآ اتاحت لنا هذه الفرصة. والحمد لله ان جمعنا الله على كتاب الله فهذا فضل والله - 03:09:19

والله انا يعني كثيرا يعني قبل ان آآ قبل ان ادخل في اي محاضرة احب ان اثني على الحضور يعني انت فيك خير حينما تقرأ عنوان تدبر القرآن والاستعداد لرمضان ثم تهتم بان تعطي جزءا من وقتك للاستماع الى مثل هذه اللحظات - 03:09:38

هذا يدل ان بك خيرا كثيرا. لذلك لا تحقروا انفسكم. مهما كنت تقصر فيك خير كبير. ونسأل الله تبارك وتعالى ان نكون صادقين

صابرين قانتين لله تبارك وتعالى. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 03:09:55

رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه كيف يصل العبد مقام الصدق مع الله نعم. آآ الصدق آآ هو علم وعمل. الصدق بدايته ان يرجو

العامل بعمله ما عند الله. وليس ما - 03:10:12

هذه المقدمة ان يبتغي بعمله وجه الله وان يعلم ان ما عند الله خير للابرار. وان يعلم انه بصدقه واخلاصه ينال في الدنيا والاخرة خير ما يناله بريائه. هذا هو الاصل. واذا لم يصدق مع الله لم يكن عمله مقبولا اصلا. المعنى الثاني - 03:10:27

في الصدق العمل. احنا قلنا ان الصدق بدايته الاخلاص. والعمل. العمل معناه ان تتحرك لما تطلب. يعني يقول انا اريد ان احفظ القرآن. هذه ارادة. لكن الارادة تصدق وتكذب كما قال الله تبارك وتعالى عن المنافقين والله يشهد انهم لكاذبون. يدعون شيئا ولا يتصرفون

بناء عليه. فالصدق هو ان - 03:10:48

تتحرك وفق ما تطلب ان يصدق فعلك قولك. تمام؟ طيب كيف اتدرب على هذا الصدق؟ اولا ان اعرف فضل ما انا عليه من العمل لازم تعرف فضل تعلم القرآن. فضل الدعوة الى الله. فضل الانفاق في سبيل الله. فضل الصوم. فضل تربية الابناء. فمعرفة قيمة العمل سبب

في الصبر - 03:11:14

والصدق فيه. الامر الثاني ان اعرف اسبابه والامر السالسا ان احتسبه لله. فكل ما يصيبني في طريقي لن يعطيني. وهذا معنى فما

وهنا لما اصابهم في سبيل وما ضعفوا وما استكانوا. ممكن مثلا امرأة طيبة تكون قائمة على اعمال في مدرسة - 03:11:37

او في جامعة او في الدعوة او في التعليم. لكن الناس لا يقدرون عملها. وبعض الناس يتهموها بالرياء. وبعض الناس يطعن فيها. فاذا لم تكن كن مستحضرة محتسبة الاجر من الله ستترك هذا العمل. تقول انا ما لي! طب ما انا هاسيب العمل. لكن بقدر احتسابها بقدر ما

- 03:11:57

اصبر. لذلك ربنا قال ولربك فاصبر فاذا كان الصبر لله كان الصبر من الله. لما قال ولربك فاصبر قال واصبر وما صبرك الا بالله. فالصبر

لله هو صبر بالله الله سبحانه وتعالى هو الذي يصبر. ومن يتصبر يصبره الله - 03:12:17

ماشي السؤال الآخر جزاكم الله خيرا. اه السؤال الثاني ما افضل كتب التفسير لغير طالب العلم الشرعي؟ وكتب في مناسبات السور واصل السور نعم هو بداية يعني كتب التفكير يعني لان الموضوع لم يكن خاصا بالتفسير. فانا لم اتوسع في الكلام عنه. كتب التفسير

عندما اصل في التفسير - 03:12:36

هو العلم بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. هذا هو القاعدة في كل ابواب الدين. في التفسير في الفقه في اصول الفقه. في الحديث في تزكية النفس. في الجهاد في السير في اي باب - [03:12:55](#)

تمام؟ آ بعد ذلك عندنا الكتب التي جمعت السنن والاثار آ مثل مثلاً آ كتاب في القبر. يعني اعتنى بجمع الاثار عن الصحابة والتابعين وقبل ذلك حديث النبي صلى الله عليه وسلم. تفسير ابن ابي حاتم تفسير - [03:13:07](#)

عبد الرزاق اه وانا احب ان ينوع يعني غير المتخصص ينوع ممكن مسلاً تفسير ابن كثير يكون ايسر بالنسبة له من تفسير الطبري. وماذا تفسير الشنقيطي وفي تفسير السعدي. الشيخ السعدي تفسير الطاهر بن عاشور. اه وفي المختصر في التفسير اه يعني قام به بعضه اه اه يعني - [03:13:22](#)

القائمين على اعمال الدراسات القرآنية. آ فانا شايف ان هذه الكتب مختصرة. ممكن كتاب اسمه المعين على تدبر الكتاب المبين. هي كان مختصر وجيد للشيخ مجدي اظن ان هي ان هذه الكتب ميسرة. بالنسبة لتناسب السور والايات انا لست - [03:13:42](#) يعني من يعني ممن يحبون هذه الابواب. وارى ان فيها تكلفا كثيراً. فانا يعني لي ملاحظات كثيرة على هذه الكتب وارى ان فيها شيئاً من التكلف اه فلذلك انا يعني اه انا احب العناية تكون بكتب التفسير نفسها. تمام؟ وممكن مثلاً مصنفات ابن تيمية وابن القيم من احسن - [03:13:59](#)

الكتب التي تعين على اه تدبر القرآن واستنباط الفوائد منها آ ايضاً آ يعني كويس ان انا تذكرت في آ شيخ احبه كثيراً وارى ان هو ينفع حتى المسلم البسيط اللي هو مش طالب علم. شيخ - [03:14:20](#) العطوي عويد العفوي له قناة جميلة جداً انا دائماً ما انشرها. لانها لم تكن معروفة مع ان هو متميز جداً له تفسير سورة الكهف وتفسير سورة يوسف وتفسير سورة الحجرات وجزء عم يعني وله كلام عن القرآن انا اراه متميزاً جداً. وانا ادعو الاسرة المسلمة - [03:14:34](#) انها تجتمع مع دروسه. ماشي اتفضلي سؤال اخر. آ السؤال الثالث التباكي بين يدي الله احياناً اشعر اني لا استطيع يعني لا اخشع نعم اه عند تلاوة الآية. متى يعد رياء ومتى يعد خشوعاً - [03:14:57](#)

نعم اولاً التباكي يعني التباكي ورد فيه حديث لا يثبت. اللي هو اقرأوا القرآن فابقوا فان لم تبكوا فتباكوا. هذا الحديث لا يثبت. هذا هو الاصل الامر الثاني الربط بين الخشوع والبكاء خطأ. ممكن انسان يبكي وليس خاشعاً ويخشع وليس باكياً. البكاء اثر عادي آ - [03:15:13](#)

فيضوا اعينهم آ آ ذلك بان منهم سينا ورهبانا وانهم لا يستكبرون اذا سمعوا ما انزل الى الرسول ترى اعينهم تفيض من من الدمع مما عرفوا من فالانسان انها تفيض عينه. هذا اثر من القرآن. لكن ليس هو الاثر الوحيد للتأثر بالقرآن. اعظم اثر - [03:15:33](#) التأثر بالقرآن هو ان تتحرك به. يعني انسان مثلاً كان يريد ان يفعل ذنباً فاستحضر قول الله آ واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. فترك ذلك. آ ما دام انسان كان يريد ان آ يفعل شيئاً من الخير فصر - [03:15:53](#) له الشيطان. فقرأ قول الله لا يصدنكم الشيطان. فاقبل على العمل. اعظم معنى للتأثر بالقرآن هو التحرك به. ان اعمل ان ابالي بالعمل التباكي انا لا احب ان يتكلف الانسان التباكي. يعني لماذا؟ لانه قد يتوهم ان التباكي هذا هو اعظم صورة للتأثر. لا - [03:16:11](#) انا شايف ان هو من ضمن صور التأثر وكثير منه يكون يعني آ يعني مفتعلاً وآ الاولى منه ان آ تدبر القرآن وان اتذكر واعمل به. هذا اعظم تأثر به - [03:16:31](#)

اتفضلي تسمح لنا بسؤالين اخرين هل السرعة في رمضان جائزة وايهما اكثر ثواباً؟ الختمات ختمة واحدة اترث بها واتدبرها نعم. اول شيء لابد يعني لابد ان ان يكون المسلم فقيها في التعامل مع الله. بمعنى خلوني احاول انا - [03:16:44](#) يعني انا كنت قبل ذلك يعني في كلية تربية رياضية وكنت رياضياً اكثر من عشرين عاماً فهضرب مثال في الرياضة. احنا عندنا عناصر في اللياقة البدنية في عندنا القوة والسرعة والرشاقة والمرونة والدقة والتوازن. العناصر هذه تتكامل. فلو انا عندي لاعب رياضي عنده قوة وتحمل - [03:17:05](#) ورشاقة ودقة دي بتتكامل نفس الشيء ابواب العمل الصالح شعب تمام؟ انا لا يصلحني شعبة واحدة. فاحاول ان انواع. التعامل مع

القرآن شعب. في منه التلاوة التي اريد ان اكرر في انا - 03:17:24

النهاردة عايز اقرأ عشر اجزاء. في مرة اخرى لأ انا النهاردة اريد ان اعيش مع سورة التوبة. اقرأ واكرر. في مرة اخرى انا اريد ان احفظ فسأقرأ مثلا اول ربع من سورة - 03:17:41

النساء لمدة مائة مرة مثلا فانا في رأيي الطريقة التي اسير عليها واراها طريقة صحيحة هي التنوع في التعاون مع القرآن في رمضان وغيره. بعض الناس يقول انا قرأت في رمضان مسلا - 03:17:51

عشرين ختمة آآ او عشر ختمات. انا في رأيي هذا لن يسبب حديث واحد ولا اية في الاكثار من الختمات في رمضان. وانما ثبت ان الاعتناء بالقرآن في رمضان. تمام؟ هذا بقى الاعتناء انا مثلا والله وجدت ان سورة النساء بدأت انساها فقلت لا النهاردة من اول النهار - 03:18:04

لحد المغرب اكرر سورة النساء. هو هو بالضبط. يعني زي ما هتقرأ سورة النساء مثلا عشرين مرة. زي ما هتقرأ مثلا عشرين جزء او اكثر وهكذا. فيبقى الفكرة اننا انواع ولكن نصيحتي - 03:18:24

اذا وجدت قلبك عند اية آآ من الايات اذا وجدت يعني قلبك عند اية من الايات فلا تتركها. مثلا انت بتقرأ اية ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر - 03:18:37

لا يجد الله غفورا رحيمًا. لا يصح وجدت هذا المعنى ان الله بعد كل ما فعلت ستجده غفورا رحيمًا. وجدت قلبك هنا لا تتجاوز وتقول انا عايز اخلص لا لا يعني لان حضور القلب قليل. تمام؟ فنوه. مرة تقرأ كثيرا بسرعة مثلا - 03:18:52

آآ وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. سريعا. مرة ثانية اقرأ بتريث. مرة اخرى استمع مرة تتدارس مع اصحابي واخواني. آآ مرة تالته اقرأ مع اهل بيتي. مرة بعدها اسمع على اولادي. او اسمع لهم. يعني التنويع مع القرآن افضل - 03:19:12

لكن افرض واحد يعني انا مسلا غلظت غلظة زمان كان في واحد بقول له حاول تحفظ حتى في رمضان. فكان هو حزبه ضعيف فكان يعمل ايه؟ يبجي يمسك المصحف لا اذا انت وجدت نفسك قويا على باب من هذه الابواب فافعله - 03:19:32

يعني وجدت نفسك قادر على الاستماع يبقى استمع. لأ قادر على القراءة اقرأ. قادر على الحفظ احفظ. بحسب قدرتك. ماشي؟ اتفضلوا. آآ طيب العشرينيات من عمري وولدي. في العشرينيات اه كده في العشرينيات ماشي وبعدين؟ ولا مرة ختمت بحياتي هل هذا غضب من الله - 03:19:49

او نصيحة اثبتت على الاستمرار لا هو يعني فكرة غضب من الله هذه كلمة كبيرة لا. ولكن يعني يعني هذا لا يصح ان الانسان لا يمر على كتاب الله يعني آآ يعني لازم نعطي كتاب الله وانا استغرب مسلا كنت سرحان اسافر في قطار او طائرة اجي شخص الموبايل خمس ساعات الخمس ساعات دول آآ الواحد يقرأ فيهم - 03:20:10

يعني ممكن يقرأ عشر اجزاء على الاقل او عشرين جزء فانا اقول ان الناس عندها وقت لكن ليس عندها عزم. لان اكثر الناس يهتم بكماليات الحياة وفضول الحياة. يهتم بشعره وشكله - 03:20:33

له لبسه وبيته ويهتم هياكل ايه ويشرب ايه ممكن يسافر بلد بعيدة عشان اكلة معينة. بينما بين يدي كتاب الله ولا يفتحه. نحن لا ينقصنا الا العزاء الطريق معروف فانا يعني يعني كيف يكون الانسان بلغ هذا العمر ولم يتم القرآن قراءة لأ يعني بس هذا ليس غضبا من الله والعياذ - 03:20:47

الغضب هذا كلمة كبيرة. ولكن خلينا ننظر بشكل ايجابي ان نجعل هذا سببا في ان آآ تقرأي القرآن من اوله الى اخره. ما اعرفش هي امرأة ولا رجل. فحاول انك انت تجلس مسلا مع المصحف المرتل. انا اول شيء عملته في حياتي - 03:21:07

استمعت الى المصحف المرتل الحصني كاملا. يشغل وانا امشي معه عشان اتعلم. لان انا كنت بقرأ خطأ. ما كنتش بعرف اقرأ. تمام؟ فيعني ما كنتش بعرف اقرأ القرآن من خلال الاستماع وبعد كده قرأت على شيخ. فانا رأيي ان لأ يعني آآ لازم يكون عندنا عناية بكتاب الله تبارك وتعالى. اتفضلني. النبي سؤال اخر - 03:21:22

يعني اخت اصرت على هذا السؤال سريرتنا وسائل معينة عملية كيف يكون القلب مخلصا تقيا نقيا نعم هو الله سبحانه وتعالى بين ان آآ القرآن شفاء لما في الصدور. بمعنى - [03:21:42](#)

الصبر فيه نوعان من المرض. النوع الاول الشك والريب والحيرة والقلق. هذا باب. فيه باب اخر الشهوة. تمام الله سبحانه وتعالى جعل القرآن شفاء لما في الصدور. اعظم سبب لاصلاح القلب - [03:21:58](#)

ان تجلس بين يدي كتاب الله مستهديا به يعني اجلس لتشكّل بهذا الكتاب. فاذا كان في نفسي حبي للشهوة مثلا. والله سبحانه وتعالى امرني بغض البصر يبقى اجاهد نفسي على غرض البصر. ليه؟ ذلك ازكى لهم. لاني ممكن تقول ان واحد مسلا يتصل بي يقول يا شيخ انا والله يعني كويس في كل شيء بس - [03:22:15](#)

مشكلة ان انا انظر الى المحرمات. مشكلة بسيطة هو شايف انها بسيطة لا هي مش بسيطة هي مش المشكلة فقط في مجرد المعصية. المشكلة ان هذه المعصية بداية وليست نهاية - [03:22:39](#)

فالشاهد من الامر ان اصلاح القلب ممكن. الله سبحانه وتعالى قال ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم. فالانسان عنده قدرة على ذلك ان شاء الله ولكن تحتاج عزيمة - [03:22:50](#)

تحتاج صبرا تحتاج آآ طلبا لما عند الله الاخلاص من اعظم اسباب الصبر الانسان كيف يصلح مرض قلبه بكتاب الله؟ باتباع النبي صلى الله عليه وسلم في سنته. كان رحيمًا بالناس آآ يعني آآ كذلك الصحابة - [03:23:03](#)

وكانوا يسبون على انفسهم لا يجدون في انفسهم حاجة مما اوتي اخوانهم. اعرض نفسي على كتاب الله باطنا قبل الظاهر. وان اعلم ركزي بقى في هذا الامر ان الله لن يحاسبني على صورتني في عين الناس - [03:23:20](#)

وانما سيحاسبني على صورتني التي يعلمها هو. ربكم اعلم بما في نفوسكم. فلا نتكلف للناس ولا نتظاهر. والشافعي قال اعلم انه ليس الى آآ الى السلامة من الناس سبيل فانظر ما فيه مصلحتك فالزمه. فانا رأيي اعظم سبيل لاصلاح القلب هو كتاب - [03:23:36](#)

الله وحديث النبي صلى الله عليه وسلم ومحاسبة النفس اتفضلوا بارك الله فيكم وجزاكم الله عنا كل خير يعني اعتقد انتهت الاسئلة. يعني عدد كبير منها مكرر الله يجزيكم الخير ويبارك فيكم يعني على القيمة. ضمن محاضرات - [03:23:56](#)

نظرة الاستعداد لرمضان التي تقيمها مكتبة المسجد الاقصى. اه للاخوة والاخوات اللي موجودين على البث يعني موجود اه رابط اه صفحات التواصل الاجتماعي للشيخ اه وايضا صفحات مكتبة المسجد الاقصى. اه تليفرام وفيسبوك وايضا اليوتيوب والانستجرام كلها موجودة على الشات ان شاء الله لمتابعة - [03:24:13](#)

اه الصفحات لمن يعني يرغب. اه المحاضرة مسجلة وموجودة بث مباشر على صفحة المكتبة لمن يرغب بالعودة للمحاضرة كتابة وتوثيق يعني اسماء الكتب او يعني النقاط التي ذكرها الشيخ بارك الله فيه. جزاكم الله عنا كل خير شيخ - [03:24:32](#)

وشكرا لكل الحضور الحضور بارك الله فيكم وجزاكم الله خير سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك وتوب اليك. والعصر ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق ولا تواصوا بالصبر - [03:24:46](#)

السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - [03:24:58](#)